

## فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية

م.م. رسمية خريبط راضي البهادلي / أ.د. قصي عبد العباس حسن الأبيض  
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/ طت اللغة العربية

[rasmey.khrebt@gmail.com](mailto:rasmey.khrebt@gmail.com)

### مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي.
- 2- فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية. ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة منهجين: الأول إجراءات المنهج الوصفي؛ لتحقيق الهدف الأول، وإجراءات المنهج التجريبي؛ لتحقيق الهدف الثاني والثالث، إذ أعدت الباحثة برنامجاً تعليمياً تضمن أهدافاً تعليمية، ومحتوى تعليمياً في ضوء موضوعات مادة الأدب الإسلامي، واستراتيجيات ملائمة، وأنشطة مصاحبة، وسائل تعليمية، وأساليب تقويمية، فتكون من دليل التدريسي، وكتاب الطالب، وتحقق الباحثة من صلاحيته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين. وللتثبت من إجراءات البحث، استعملت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وهو: تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) عشوائياً الاختيار، ذات الاختيار القبلي والبعدي. وتألف مجتمع البحث من (2164) طالباً وطالبة، واختارت الباحثة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد) بطريقة قصدية؛ ليكون ميداناً لبحثها، إذ يضم القسم ثلاث شعب في المرحلة الثانية، ومن طريق السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق التدريس الاعتيادي بواقع (34) طالباً وطالبة، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات مادة الأدب الإسلامي على وفق البرنامج التعليمي بواقع (36) طالباً وطالبة، فبلغت عينة البحث من (70) طالباً وطالبة. وكافأت الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث تكافؤاً إحصائياً في متغيرات هي: العمر الزمني، ودرجات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي السابق لمادة الأدب الإسلامي، والتحصيل الدراسي للوالدين، ومقياس القدرة اللغوية، ومقياس الدافعية الأكاديمية، ومتغير الجنس، والاختبار القبلي لمهارات تحليل النصوص الأدبية. أما أداة البحث، فقد أعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية اشتمل على (40) فقرة، (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و(10) فقرات من نوع المقال، ثم التحق من صدقه، وثباته، ومعامل صدوقه، وقوته التمييزية، وفعالية بدائليه، وأعدت الباحثة معياراً لتصحيح الاختبار، تحققت من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين. ودرّبت الباحثة بنفسها مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً هو: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022م- 2023م)، طبقت الباحثة في نهايته أداة البحث، وحللت النتائج باستعمال عدد من الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)، وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي، ومتوسط درجات الاختبار البعدي لطلبة المجموعة التجريبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية.

وَأَسْتِكْمَالًا لِمُسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْإِحْصَائِيَّةِ طَبَّقَتِ الْبَاحِثَةُ (مُرَبَّعَ إِيْتَا، وَمُعَادَلَةَ مَالِكِ جَوْجِيَانِ) لِقِيَاسِ حَجْمِ أَثَرِ الْبَرْنَامِجِ، وَقَاعِلِيَّتِهِ، فَكَانَ الْبَرْنَامِجُ فَعَالًا. وَفِي ضَوْءِ نَتَائِجِ الْبَحْثِ اسْتَنْتَجَتِ الْبَاحِثَةُ اسْتِنْتِجَاتٍ عِدَّةً مِنْهَا: أَثَبَتَ الْبَرْنَامِجُ التَّعْلِيمِيُّ فَاعِلِيَّتَهُ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ عِنْدَ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَّةِ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الْمَدْخَلَ الْجَمَالِيَّ أَوْضَحَ الْكَثِيرَ مِنْ جَوَانِبِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ الَّتِي تَتَسَمَّى بِالْعُمُوصِ، وَجَعَلَ الْمَحَاضِرَةَ أَكْثَرَ نَشَاطًا، وَأَضْفَى عَلَيْهَا جَانِبًا مِنَ التَّنْوِيْقِ فِي أَثْنَاءِ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ، وَأَوْصَتِ الْبَاحِثَةُ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ التَّوْصِيَّاتِ مِنْهَا: زِيَادَةُ الْوَقْتِ الْمَخْصُصِ لِتَحْلِيلِ النُّصُوصِ ضِمْنَ السَّاعَاتِ الْمَقْرَّرَةِ لِمَادَّةِ الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ؛ لِتَدْرِيسِ الطَّلَبَةِ عَلَى تَحْلِيلِ النُّصُوصِ، وَتَدْوِيقِهَا سِوَاءَ أَكَانَتْ شِعْرًا أَمْ نَثْرًا، وَاقْتَرَحَتِ الْبَاحِثَةُ إِجْرَاءَ دِرَاسَاتٍ مُمَاتِلَةٍ تَهْدَفُ إِلَى مَعْرِفَةِ فَاعِلِيَّةِ الْمَدْخَلِ الْجَمَالِيِّ فِي مُتَغَيَّرَاتٍ أُخْرَى مِثْلَ: الْقِرَاءَةِ النَّاقِدَةِ، وَالنَّقْدِ الْأَدْبِيِّ. **الكلمات المفتاحية:** البرنامج التعليمي، المدخل الجمالي، مهارات تحليل النصوص الأدبية، طلبة أقسام اللغة العربية، كليات التربية.

### الفصل الأول: التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

إِنَّ ظَاهِرَةَ إِهْمَالِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ، وَتَجَاوُزِهِ إِلَى مَا كُتِبَ عَنْهُ مِنْ رَأْيٍ وَتَعْلِيْقٍ، هِيَ ظَاهِرَةٌ مَرَضِيَّةٌ كَمَا يُقَالُ وَلَا شَكَّ أَنَّهَا مَسْئُولَةٌ عَنِ الضَّعْفِ الَّذِي يُعَانِي مِنْهُ الطَّلَبَةُ فِي تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ (العزاوي، 1960: 2)، لِيَا تُمَثِّلَ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ عَجْزَ الطَّالِبِ أَمَامَ النَّصِّ، وَهَذَا مَا أَشَارَتْ إِلَيْهِ دِرَاسَةُ (الموسوي، 2019)، فَالطَّالِبُ أَيَّا كَانَتْ مَرَحَلَتُهُ الدِّرَاسِيَّةُ لَا يُعْنَى بِالنَّصِّ الْأَدْبِيِّ قَدْرَ مَا يُعْنَى بِمَا كُتِبَ حَوْلَهُ مِنْ رَأْيٍ أَوْ تَعْلِيْقٍ، وَإِنْ طُلِبَ مِنْهُ قِرَاءَتُهُ عَجْزَ عَنِ ذَلِكَ، وَإِنْ أَرَدْتَهُ أَنْ يُحَلِّلَهُ وَيُفَسِّرَ دَقَائِقَهُ، وَيُبَيِّنَ رَأْيَهُ فِيهِ أَحَقَّقَ وَلَاذً بِالصَّمْتِ (الموسوي، 2019: 2)، وَتَبَعًا لِذَلِكَ يَتَسَاءَلُ الطَّالِبُ حِينَ يُعْرَضُ لَهُ نَصٌّ أَدْبِيٌّ لِلتَّحْلِيلِ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمُثَلَّى، وَعَنِ الْإِلْيَاتِ الَّتِي يُوظِّفُهَا فِي تَحْلِيلِ هَذَا النَّصِّ.

وَمِنْ هُنَا تَبَرَّرُ مُشْكَلَةُ الْبَحْثِ، وَهِيَ ضَعْفُ الطَّلَبَةِ فِي تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ، وَمَدَى تَمَكُّنِهِمْ مِنْ مَهَارَاتِهِ، وَيَعْرِى هَذَا الضَّعْفُ فِي أَنَّ الْأَسَالِيْبَ، وَالطَّرَائِقَ التَّقْلِيدِيَّةَ الشَّائِعَةَ لَا تَكْتَفِي لِلطَّلَبَةِ عَمَّا يَفِيضُ بِهِ النَّصُّ الْأَدْبِيُّ مِنْ أَلْوَانِ الْجَمَالِ الْفَنِيِّ الَّذِي يَسْتَمِيلُهُمْ، وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى الْإِقْبَالِ عَلَيْهِ، وَهَذَا يُؤَدِّي بِمَا شَكَّ إِلَى غِيَابِ عُنْصُرِ التَّفَاعُلِ بَيْنَ الْمُدْرَسِ وَطَلَبِيَّتِهِ، وَالنَّصِّ الْأَدْبِيِّ (الوَالِنِي، 2004: 45).

أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ قَلَّةَ عِنَايَةِ أَسَاتِذَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَادَّةِ الْأَدَبِ، وَهَجْرَهُمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفُصْحَى، وَاسْتِبْدَالَهَا بِاللُّغَةِ الْعَامِيَّةِ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ، فَهَذِهِ الْعَوَامِلُ كُلُّهَا وَأَكْثَرُ أَذَتْ إِلَى تَفُورِ الطَّلَبَةِ مِنْ دَرْسِ الْأَدَبِ فِي حِينِ كَانِ يَبْدُو أَنَّهُ أَكْثَرَ الدَّرُوسِ مُثْعَةً، وَإِثَارَةً؛ لِمَا يَلْمَازُ بِهِ مِنْ تَأْرُجِحِ الْإِحْسَاسِ، وَمُنْعَةِ الدَّوْقِ، فَيَكُونُ جَوَابُ مَا ذُكِرَ، هُوَ عَدَمُ قُدْرَتِهِمْ عَلَى مَوَاجَهَةِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ، وَتَعْلِيلِ أَسْرَارِهِ، وَالتَّفَادَى إِلَى أَعْمَاقِهِ، وَمُحَاوَرَتِهِ وَفَهْمِهِ، وَاسْتِخْلَاصِ مُمَكِّنَاتِهِ، وَامْتِلَاكِ مَدْيَاتِهِ، وَتَفْكِكِ عَنَاصِرِهِ، وَتَحْلِيلِهِ (إِبْرَاهِيمُ وَصَالِحُ، 1998: 6-9). وَتَجَلَّتْ مُشْكَلَةُ الْبَحْثِ الْحَالِيَّ بِوَاقِعِ التَّدْرِيسِ فِي الْجَامِعَاتِ، إِذْ يَبْتَدِئُ لَنَا بِوَضُوحٍ أَنَّ الْإِتِّجَاهَ السَّائِدَ فِي تَدْرِيسِ مَادَّةِ الْأَدَبِ هِيَ الْحِفْظُ الْأَلْيُّ لِلنُّصُوصِ بَعِيدًا عَنِ الْإِسْتِنْتِجَاتِ وَالتَّحْلِيلِ وَالتَّنْبُؤِ، وَهَذَا مَا أَكَدَّتْهُ دِرَاسَةُ (العيساوي، 2005)، فِي أَنَّ مُشْكَلَةَ فَهْمِ النَّصِّ وَتَحْلِيلِهِ قَدْ سَبَّبَ الْكَثِيرَ مِنَ التَّعَثُّرِ عِنْدَ الطَّلَبَةِ؛ بِسَبَبِ اعْتِمَادِهِمْ عَلَى الْإِيَّةِ الْحِفْظِ وَالتَّقْفِينِ الَّتِي يُمَارِسُهَا التَّدْرِيسِيُّونَ، مِمَّا أَدَّى إِلَى إِضْعَافِ رُوحِ الْإِبْدَاعِ وَالتَّنْوِيْقِ لَدَيْهِمْ (العيساوي، 2005: 5).

فَالْإِعْتِمَادُ عَلَى نِظَامِ أَلْيِّ تَلْقِينِيٍّ قَائِمٍ عَلَى الْحِفْظِ يَجْعَلُ عُقُولَ الطَّلَبَةِ أَلَاتٍ عَلَيْهَا أَنْ تَحْفَظَ مَا يُقْفَى عَلَيْهَا دُونَ الْأَخْذِ بِالْإِعْتِبَارِ آرَاءَ وَمَيُولِ الطَّلَبَةِ الَّتِي تَحَوَّلَتْ عُقُولُهُمْ، بَلْ قُلُوبُهُمْ أَلَاتٍ تَحْفَظُ وَلَا تَحْسُ، وَلَا مَكَانَ لِلْوُجُودِ فِيهَا (العبادي، 2018: 4-8).

وَمِنْ طَرِيقِ اطِّلاعِ البَاحِثَةِ عَلى الأَدبِ التَّرَبُويِّ، وَمَمارِساتِها التَّدريسَ، وَاحْتِكاكِها بِمُدَرِّسي وَمُدَرِّساتِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَكسَبَها الفُدرَةَ عَلى إِدراكِ الضَّعْفِ في تَحليلِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ بِنَحْوِ عامٍّ، وَمَهاراتِ تَحليلِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ بِنَحْوِ خاصٍّ، فَوَجَدَتِ أَنَّ هَذا الضَّعْفَ يَعودُ إلى عَواِمِلٍ عِدَّةٍ مِئها: قِلَّةُ وَعَبي دارِسِ النُّصِّ بِالمَهاراتِ اللّازِمةِ لِتَحليلِها شَكْلاً وَمَضمُونا، فَجَوهَرُ المُشكَلَةِ ماثِلٌ في ذَلِكَ الرُّكَّامِ التَّقْلِيدِيّ التَّعْلِيمِيّ الَّذِي سارَ عَليه التَّدريسُيونَ وَالطُّلَبَةُ في مَمارِسةِ تَحليلِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ مِنْ مَنظُورِ يَعمُتدُ عَلى شَرَحِ الكَلِماتِ الَّتِي لا تُوصِلُ الطُّلَبَةَ إلى المَعنى الحَقِيقِيّ لِلنُّصِّ، وَالفَهمِ الصَّحيحِ لَهُ، فَضْلاً عَن ذَلِكَ أَنَّ الطُّالِبَ الضَّعِيفَ الَّذِي يُعاني فَقرًا مَعرفِيًّا مُفكِّكًا يَحْتَلِفُ في دِراسَتِهِ لِلنُّصُوصِ عَن آخِرِ يَمتَعُ بِنِراءِ مَعرفِيٍّ، وَمَعْلوماتٍ جَيِّدَةٍ مُتَماكِكةً، مِمَّا يَنسَبُ في فَسَلِ الطُّالِبِ في اخْتِراقِ شَكْلِ النُّصِّ، وَتَمثُلُ تَرَكيبِهِ، وَالوُصُولِ إلى المَضمُونِ، وَالدِّلالاتِ العَمِيقَةِ في باطنِ النُّصِّ نَفسِهِ، وَبِالتَّالي عَجْزُهُم عَن فَهمِ المُفرداتِ الصَّعِبةِ، وَالأساليبِ البِلاغِيَّةِ الَّتِي تَنضمُّها تِلْكَ النُّصُوصُ، وَقِلَّةُ البِاسِئِعاةِ بِما أمكَن مِنَ المُستَحدِثاتِ الحَضارِيَّةِ، وَوسائِلِ البِياضِ الَّتِي تُفيدُ كَثيرًا في تَدريسِ النُّصُوصِ وَشَرَحِها، وَتَحليلِ مَظاهِرِ جَمالِتيها. وَلِلتَّنَبُّتِ مِنْ مُشكَلَةِ البَحْثِ، قَامَتِ البَاحِثَةُ بِاسِئِطِلاعِ آراءِ مَجمُوعَةٍ مِنَ التَّدريسِيِّينَ وَالتَّدريسِيَّاتِ الَّذينَ يَدْرُسُونَ مادَّةَ الأَدبِ الإِسلامِيّ مِنْ طَرِيقِ البِاسِئِباةِ الَّتِي وَجَّهَتْها لَهُم مُلَحَقٌ (1)؛ لِمَعرفَةِ أسبابِ ضَعْفِ الطُّلَبَةِ في مَهاراتِ تَحليلِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ، وَنَتائِجِها أُشارَتِ إلى ضَعْفِ الطُّلَبَةِ في تَحليلِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ، وَمدى تَمكُّنِهِم مِنَ مَهاراتِها. وَلَقَد باتَ جَلِيًّا ضَرُورَةُ اسِئِعمالِ بَرامِجِ تَعْلِيمِيَّةٍ فاعِلَةٍ قائِمةٍ عَلى المَدخَلِ الجَماليِّ، وَتَوظيفِهِ لِتَنمِيَةِ مَهاراتِ تَحليلِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ، وَإِكسابِها لِلطُّلَبَةِ بِسُهولَةٍ وَيَسرٍ، وَسَبَرِ جَمالِيَّاتِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ شِعراً كَانَتِ أم نَتراً، وَمِنْ تَمَّ جَعَلَ المَواقِفِ التَّعْلِيمِيَّةِ أَكثَرَ جاذِبيَّةً وإِمتاعاً. وَتأسِيساً عَما تَبَدَّى مُشكَلَةُ البَحْثِ الحالِيّ في السُّؤالِ الآتي: (هل لِلبَرامِجِ التَّعْلِيمِيّ القانِمِ عَلى المَدخَلِ الجَماليِّ فاعِلِيَّةٌ في تَنمِيَةِ مَهاراتِ تَحليلِ النُّصُوصِ الأَدبِيَّةِ لَدَى طُلَبَةِ أَقسامِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في كُلياتِ التَّربيةِ).

ثانِيًا: أَهمِيَّةُ البَحْثِ:

لَقَد بَرَزَتِ أَهمِيَّةُ التَّربيةِ وَضَرُورَتِها في الحِياةِ المُعاصِرَةِ بِوصفِها عَمَلِيَّةٌ مَمارِسةٌ يَوميَّةٌ يَقومُ بِها الأُفرادُ مِنْ تَلقاءِ أَنفِسيهم أَم مِنْ طَرِيقِ المُؤسَّساتِ التَّرَبُويَّةِ، وَالتَّعْلِيمِيَّةِ المُشِيدَةِ في المُجتمَعِ، وَتَعكِيسُ تِلْكَ المَمارِسةِ قِيمَهُم، وَأَهْدافَهُم (محمود، 2023: 173) وَتَتَخَذُ التَّعَلُّمُ وَسِيلةً لِتَربيةِ المُشاعِرِ، وَتَنمِيَةِ إِحساسِ الفَرْدِ بِالجَمالِ، وَتَربيةِ الضَّميرِ وَالوُجْدانِ، وَالإِرادَةِ الحُرَّةِ، وَالقيمِ الإِيمانِيَّةِ، وَالخُلُقِيَّةِ النَّابِعاةِ مِئها، وَأَنماطِ السُّلُوكِ النَّابِعاةِ لَها (مذكور، 2001: 31-32) وَتَمثُلُ التَّربيةُ القَاطِرةَ لِلبِناةِ الحَضارِيّ، وَالقَضِيَّةَ المَركَزِيَّةَ لِلأُمَّةِ، القادِرةَ عَلى بِناءِ الإِنسانِ القَومِيّ العَرَبِيّ، وَمِنْ أَهمِّ أَدواتِ التَّحوُّلِ البِاقتصادِيّ وَالاجِتماعِيّ في العَصْرِ الحَدِيثِ (عَلِي، 2009: 113)، وَلا يُمكنُ لِلتَّربيةِ تَحقيقُ أَهدافِها مِنْ دُونِ وَسائِلٍ تَعَمِّدُها، وَإِحدَى هَذِهِ الوَسائِلِ اللُّغَةُ، إِذ تَجتمَعُ مَعاني التَّربيةِ في اللُّغَةِ في دَلالَتِها عَلى: النِّشأةِ وَالنُّموِّ، وَالرُّسُدِّ، وَالبارِئِقا، وَبُلُوغِ الدُّروَةِ، وَهِيَ مَعانٍ يُكَمِّلُ بَعْضُها بَعْضًا حَتَّى تُؤدِّي مَفهوماً وَاسِعاً لِلتَّربيةِ (الكعبي، 2023: 457). وَتَعَدُّ وَسِيلةً الأَدِيبِ لِلتَّعبيرِ وَالخَلقِ، وَالنَّافِذَةُ الَّتِي مِنْ طَرِيقِها نُطِلُّ وَالْمَفْتاحِ الذَّهَبِيّ الصَّغِيرَ الَّذِي يَفْتَحُ كُلَّ الأَبوابِ، وَالجَناحِ الَّذِي يَنفِلُنَا إلى سَئى الأفاقِ فَهِيَ لَيسَتِ مُجرَدَ أَلفاظٍ أَوْ مَعانٍ فَحَسَبِ، وَإِنما تَحْمِلُ الكَثيرَ مِنَ الجَوانِبِ المَوسِيقِيَّةِ وَالوُجْدانِيَّةِ وَالخِياَلِيَّةِ (الدهمان، 1986: 45). وَما مِنْ شَكٍّ لِما لِلُّغَةِ مِنْ أَهمِيَّةٍ في حِفظِ تارِخِ الأُمَّةِ وَعُلُومِها، وَتَدوينِ تَراثِها وَأَدبِها، فَقدُ وَلدَتِ مِنْ رَجمِها اللُّغَةُ العَرَبِيَّةِ، لِتَكُونَ أَعظَمَ اللُّغاتِ الَّتِي عَرَفَها الإِنسانِيَّةُ، وَأوسَعِها تَصَرِّبًا وَاسْتِقاَفاً (عبد عون، 2012: 20). فَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ أرقى اللُّغاتِ السَّامِيَّةِ تَطوُّراً مِنْ حَيْثُ تَرَكيبُ الجَمَلِ، وَدِقَّةُ التَّعبيرِ، وَتَنمازُ بِوصفِها إِعراَبِيَّةً اسْتِقاَفيَّةً فيها ضُروبٌ مِنَ التَّرادُفِ وَالقَلبِ وَالتَّحْتِ، وَأَنواعٌ مِنَ التَّشبيهِ، وَالمَجازِ، وَالكِنايَةِ وَما أَشَبَّهَ ذَلِكَ، فَهِيَ لَعَةُ راقِيَةٍ مُزوَدَةٌ بِمَحاسِنِ لُغاتِ

عَدَّةٌ، وَحَضَارَاتٍ كَثِيرَةٍ، تُعَبَّرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مَهْمَا دَقَّ وَسَمَا، وَتَسْتَطِيعُ الْإِفْصَاحَ عَنْ خَلْجَاتِ النُّفُوسِ، وَلَوَاعِجِ الصُّدُورِ، وَتَصْوِيرِ الْمَنَاطِرِ وَالخَوَاطِرِ، أَمَّا مُفْرَدَاتُهَا فَعَنْيَةً غَنَى يَسْتَرْعِي الْإِنْتِبَاهَ، فَهِيَ نَهْرٌ تَصُبُّ فِيهِ الْجَدَاوِلُ مِنْ قَبَائِلِ سَنَى (الفاخوري، 1987: 25)، مِمَّا زَادَ فِي مَكَانَتِهَا وَعُلُوهَا، وَدَيْمُومَتِهَا وَتَجَدُّدَهَا كَوْنُهَا لُغَةً الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَلِسَانَ الْبَيَانِ، أَصْطَفَاهَا اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَى لُغَاتِ الْعَالَمِينَ عِنْدَمَا نَزَلَ كِتَابُهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ (ناصر، 2023: 4)، إِذْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: **ثُمَّ تَنبَأْ، سُوْرَةُ الشُّعْرَاءِ/ آيَةٌ 193-** 195}. وَالتَّادِبُ أَحَدُ فُرُوعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُهَمَّةِ، وَتَظْهَرُ أَهْمِيَّتُهُ لِمَا لَهُ أَثَرٌ فِي إِعْدَادِ النُّفُوسِ، وَتَكْوِينِ الشَّخْصِيَّةِ، وَتَوْجِيهِ السُّلُوكِ الْإِنْسَانِيِّ، وَتَهْدِيْبِ الْوَجْدَانِ، وَتَصْفِيَةِ الشُّعُورِ، وَصَقْلِ الذُّوقِ، وَإِرْهَافِ الْحِسِّ، وَتَغْذِيَةِ الرُّوحِ (شمخي، 2022: 1032)، فَهُوَ الدُّخْرُ الْإِنْسَانِيُّ الَّذِي جَادَتْ بِهِ قَرَائِحُ الْأَفْذَادِ مِنْ أَعْلَامِ الْبَيَانِ، وَعَبَّرُوا عَنْ خَلْجَاتِ أَنْفُسِهِمْ، وَمَا يَجِيْشُ بِهِ وَجْدَانُهُمْ، وَتَرَنَّمُ بِهِ عَوَاطِفُهُمْ، وَيَسْبِجُ بِهِ خِيَالَهُمْ، وَتُوصِي بِهِ ظَوَاهِرُ الْكُوْنِ، وَأَحْوَالُ الْمُجْتَمَعِ؛ لِمَا فِي تَصْوِيرِهِ مِنْ غِذَاءِ الرُّوحِ، وَإِمْتَاعِ النُّفُوسِ (الحلاق، 2010: 329). وَتُشَكِّلُ النُّصُوصُ الْأَدْبِيَّةُ مَحَوْرَ دِرَاسَةِ الْأَدَبِ، وَأَسَاسَهُ الْمَتْنِ، فَيُوَدِّي تَدْرِيسُهَا إِلَى تَمْكِينِ الطَّلَبَةِ مِنْ تَدْوِقِهَا تَدْوِقًا فَنِيًّا قَائِمًا عَلَى الْفَهْمِ، مُسْتَنِدًّا إِلَى الشُّمُولِيَّةِ وَالْعُمُقِ وَالتَّحْلِيلِ، وَالتَّأْمُلِ، وَالتَّفْهِدِ؛ لِمَعْرِفَةِ مَوَاطِنِ الْجَمَالِ فِي عُنَاوِرِ الْعَمَلِ الْأَدْبِيِّ مِنَ الْأَفْكَارِ، وَالْعَوَاطِفِ، وَالتَّأَلُّفِ، وَالصُّوْرِ وَالخِيَالِ، وَالتَّسْلُوبِ، (الهاوري، وعبدالله، 2017: 128)، وَلَهَا الْمَكَانَةُ الْأُولَى فِي إِعْدَادِ النُّفُوسِ، وَتَكْوِينِ الشَّخْصِيَّةِ، وَتَوْجِيهِ السُّلُوكِ الْإِنْسَانِيِّ بِوَجْهِ عَامٍّ، وَهِيَ لِذَلِكَ مِنْ أَلْيَقِ الدِّرَاسَاتِ بِالطَّلَبَةِ فِي الْمَرَاكِلِ كَافَّةً؛ لِأَنَّهَا تَهْدِفُ إِلَى تَهْدِيْبِ الْوَجْدَانِ، وَتَصْفِيَةِ الشُّعُورِ، وَصَقْلِ الذُّوقِ، وَإِرْهَافِ الْحِسِّ (إبراهيم، 1991: 252). وَالتَّحْلِيلُ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ أَهْمِيَّةٌ كَبِيْرَةٌ، إِذْ تُعَدُّ الْبَوَابَةَ الْمُهَمَّةَ لِلذُّلُوفِ إِلَى عَالَمِ النَّصِّ الْعَمِيْقِ، وَبُلُوْغِ جَوْهَرِهِ الدَّقِيْقِ، وَالْوَسِيْلَةَ لِفَهْمِ الْأَدَبِ، وَتَدْوِقِهِ، وَتَحْقِيْقِ الْغَايَةِ الْأَسَاسِيَّةِ مِنْ دِرَاسَتِهِ، فَالْعَمَلُ الْأَدْبِيُّ لَا يُبْرَحُ بِأَسْرَارِهَا، وَلَا تَسْتَخْرِجُ نَفَائِسُهَا إِلَّا لِمَنْ يُحْسِنُ اسْتِنْبَاطَهَا، وَيَقُومُ بِتَحْلِيلِهَا تَحْلِيلًا أَدْبِيًّا، فَهِيَ دَائِمَةٌ النُّمُوِّ، وَكَلِمًا أَمْعَنًا النَّظْرَ فِيهَا، مَنَحْنًا مَعَانَ جَدِيْدَةً لَمْ نَكُنْ نَرَاهَا فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى لِلنَّصِّ (بسيوني، 2003: 43). وَتُعَدُّ مَهَارَاتُ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ مِنْ أَهَمِّ الْمَهَارَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي تَنْمِيْتُهَا لَدَى الطَّلَبَةِ؛ فَمِنْ طَرِيقِهَا يَتِمَّكَّنُ الطَّلَبُ مِنْ إِدْرَاكِ الْقِيَمَةِ الْفَنِيَّةِ لِلنَّصِّ، وَالْإِحْسَاسِ بِقِيَمَةِ اللَّفْظِ، وَسِعَةِ الْخِيَالِ، وَجَمَالِ الْمَعْنَى وَالْمَتْنِ، وَمُحَاكَاةِ الْأَسَالِيْبِ الْجَمِيْلَةِ فِي كِتَابَاتِهِ وَتَبَعُوْدِ الدَّقِيقَةِ اللُّغَوِيَّةِ فِي اسْتِعْمَالِهِ لِلُّغَةِ، وَالْحَرُصَ عَلَى سَلَامَتِهَا النَّحْوِيَّةِ، وَالصَّرْفِيَّةِ، وَالِاشْتِقَاقِ مِنْ مَصَادِرِهِ الصَّحِيْحَةِ، وَالتَّعَامُلِ مَعَ أَيِّ نَصٍّ آخَرَ غَيْرِ مَأْلُوفٍ لَهُ، وَيُدْرِكُ مَعْنَاهُ، وَيَتَدَوَّقُ جَمَالَهُ، وَتَعَرَّفُ أَسَالِيْبَهُ اللُّغَوِيَّةَ، فَمِنْ طَرِيقِهَا يَتَحَوَّلُ النَّصُّ الْأَدْبِيُّ مِنْ قَاعِدَةٍ جَاقَةٍ إِلَى أَرْضِ خَصْبَةٍ، وَأَلْفَاظٍ مُورَقَةٍ مِنْ الْأَفْكَارِ وَالْمَعَانِي، وَالدَّلَالَاتِ الْمُثْمِرَةِ الْبَيَانَةِ (عايض، 2015: 56). فَالطَّلَبُ وَهُوَ يَقْدُمُ عَلَى دُخُولِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ قَارِنًا وَمَحَلًّا يَصْعُبُ عَلَيْهِ وَلَوْجُهُ، إِلَّا بَأَنْ يَنْجَهَرَ بِالْعَدَّةِ الْمَلَائِمَةِ الَّتِي تَيْسِّرُ لَهُ كَشْفَ جَمَالِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ، وَاسْتِكْنَاهُ طَبِيعِيَّةً، وَالْإِفَادَةَ مِنْهُ عَلَى نَحْوِ خَلَقٍ بِمَا يَثْبِيْرُ فِي نَفْسِهِ وَعَقْلِهِ اللَّدَّةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِي أَنْ وَاحِدٍ (إبراهيم وصالح، 1998: 10). فَالْجَمَالُ وَسِيْلَةُ الْعِلْمِ، وَالْقِيَمَةُ الْحَقِيْقِيَّةُ لِدِرَاسَةِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ، فَجَعَلَ الْعِلْمُ وَأَدْوَاتِهِ مَصْدَرًا مِنْ مَصَادِرِ الْجَمَالِ يُحَقِّقُ الْمُتَعَةَ وَالْبَهْجَةَ، وَحُبَّ الْبَاسْتِطْلَاعِ، وَالتَّخْيْلِ (سليم، 2001: 6)، فَبِكُلِّ مَا يَحْمِلُهُ مِنْ مَعْنَى سَوَاءٍ أَكَانَ حَسِيًّا أَمْ مَعْنَوِيًّا يُمَثِّلُ تَغْذِيَةَ لَلْوَجْدَانِ، وَمِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ السُّوِيَّةِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا (عباس، 1987: 7). وَهَذَا يَنْطَلِبُ مَدَخَلًا تَدْرِيسِيًّا يَقُومُ عَلَى اسْتِعْلَالِ الْحَاجَةِ النَّفْسِيَّةِ لِلْجَمَالِ عِنْدَ الطَّلَبَةِ، وَاسْتِثَارَةِ عَوَاطِفِهِمْ وَخِيَالِهِمْ، وَتَوْظِيْفِ الْبُعْدِ الْجَمَالِيِّ لِلْمَحْنَوِيِّ، وَيَنْبَغُ ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ إِعْلَاءِ عُنُصُرِ الْجَمَالِ فِي كُلِّ الْمَوَاقِفِ، وَالْأَنْشِطَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ (القطان وماهر، 2021: 673).

فَالْمَدْخَلُ الْجَمَالِيُّ مِنْ أَمِّهِمْ مَدَاخِلُ الْعَمَلِيَّةِ التَّدْرِيْسِيَّةِ، إِذْ يَسْتَنْدُ إِلَى قَاعِدَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ الْأَسْئِ وَالْمَبَادِي وَالْمَعَايِيرِ، الَّتِي تُمَثِّلُ فِي مَجْمُوعِهَا الْجَمَالَ بِدَائِهِ مِنْهَا: التَّنَاسُبُ، وَالتَّنَوُّعُ، وَالتَّوَسُّطُ، وَالتَّوَحُّدُ، وَالدَّقَّةُ، وَالدَّقُوقُ، وَالتَّكَامُلُ، وَالتَّبَسُّطُ، وَالتَّعَمُّقُ، فَيَسُوْدُ الْجَمَالُ فِي التَّدْرِيْسِ مِنْ طَرِيْقِ الْإِحَاطَةِ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ، وَبَتَّ رُوحَ الْجَمَالِ فِيهَا، مِمَّا يَجْعَلُ الطَّلِيْبَ أَكْثَرَ حَضَارَةً، وَرَقِيًّا، وَتَقَدُّمًا، وَيُحَدِّثُ تَوَازُنًا فِي شَخْصِيَّتِهِ، وَبِهَا يَتَحَقَّقُ صِلَاحُ الْمُجْتَمَعِ (صَالِح وَأَحْلَام، 2019: 750).

رَابِعًا: حُدُودُ الْبَحْثِ:

- 1- الحُدُ الْبَشْرِيُّ: طَلَبَةُ الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَقْسَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَةِ/الْجَامِعَاتِ الْعِرَاقِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ/الدراسة الصباحية.
- 2- الحُدُ الْمَكَانِيُّ: قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ/ابْنِ رُشْدٍ فِي جَامِعَةِ بَغْدَادَ.
- 3- الحُدُ الزَّمَانِيُّ: الْفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الْأَوَّلُ 2023 م - 2024 م.
- 4- الحُدُ الْمَعْرِفِيُّ: مَوْضُوعَاتُ مَادَّةِ الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ (الشَّعْرِيَّةِ، وَالتَّنْرِيَّةِ)، لِلْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ.

#### خَامِسًا: تَحْدِيدُ الْمُصْطَلَحَاتِ:

##### 1- الفاعلية:

- لُغَةٌ: " وَرَدَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى أَنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ مَادَّةِ (ف-ع-ل)، وَالاسْمُ (الْفَعْلُ)، وَالْجَمْعُ (الْفِعَالُ)، وَالْفِعَالُ اسْمٌ لِلْفَعْلِ الْحَسَنِ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَتَحْوِهِ، وَالْفِعْلَةُ صِفَةٌ غَالِيَةٌ عَلَى عَمَلَةِ الطِّينِ وَالْحَقْرِ وَنَحْوِهَا، وَالتَّجَارُ يُقَالُ لَهُ فَاعِلٌ " (ابن منظور، ج11، 1968: 528).

- اصْطِلَاحًا: (الفتلاوي، 2004)، بِأَنَّهَا: " الْعَمَلُ بِأَقْصَى الْجُهُودِ؛ لِتَحْقِيقِ الْهَدَفِ مِنْ طَرِيْقِ بُلُوعِ الْمُخْرَجَاتِ الْمَرْجُوءَةِ، وَتَقْوِيمِهَا لِمَعَايِيرِ، وَأَسْئِ الْبُلُوعِ " (الفتلاوي، 2004: 19).

التَّعْرِيفُ الْإِجْرَائِيُّ: وَهِيَ أَثْرُ الْبَرْنَامِجِ التَّعْلِيْمِيِّ عَلَى وَفْقِ الْمَدْخَلِ الْجَمَالِيِّ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ لَدَى طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ (ابْنِ رُشْدٍ) عِيَّةُ الْبَحْثِ الْحَالِي (المجموعة التجريبية)، وَيَتِمُّ قِيَاسُهُ مِنْ طَرِيْقِ التَّعْرِيفِ عَلَى حَجْمِ الْفَرْقِ فِي الْإِحْتِبَارِ الْبُعْدِيِّ.

2- التَّحْلِيلُ: اصْطِلَاحًا: (عبد النور، 1979)، بِأَنَّ: " رَدُّ الشَّيْءِ إِلَى عِنَاصِرِهِ الْمَكُونَةِ لَهُ مَادِيَّةً كَانَتْ أُمَّ مَعْنُويَّةً " (عبد النور، 1979: 282).

التَّعْرِيفُ الْإِجْرَائِيُّ: هُوَ اكْتِشَافُ طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ (ابْنِ رُشْدٍ) الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْعِنَاصِرِ الَّتِي تُكَوِّنُ مِنْهَا النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ، وَوَصْفُ مَا يُحَدِّثُهُ النَّصُّ مِنْ تَأْثِيرٍ وَانْفِعَالٍ وَإِحْسَاسٍ لَدَى الطَّلَبَةِ.

3- النُّصُوصُ الْأَدْبِيَّةُ: اصْطِلَاحًا: (ضيف، 1960)، بِأَنَّهَا: " الْكَلَامُ الْإِنْسَانِيُّ الْبَلِيغُ الَّذِي يُقْصَدُ بِهِ إِلَى التَّأْثِيرِ فِي عَوَاطِفِ الْفُرَّاءِ، وَالسَّامِعِينَ سِوَاءَ أَكَّانَ شِعْرًا أَمْ نَثْرًا " (ضيف، 1960: 7).

التَّعْرِيفُ الْإِجْرَائِيُّ: هِيَ نُّصُوصُ أَدْبِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ (شِعْرِيَّةٍ أَوْ نَثْرِيَّةٍ) مَوْجُودَةٌ فِي مُفْرَدَاتِ مَادَّةِ الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ لِلْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي قِسْمِ اللُّغَةِ فِي كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَةِ، وَتَمَكَّنَ الطَّلَبَةُ (عِيَّةُ الْبَحْثِ) مِنْ تَحْلِيلِهَا، وَتَحْوِي قَدْرًا كَبِيرًا مِنَ الْجَمَالِ الْفَنِيِّ الْوَاضِحِ.

4- المَدْخَلُ الْجَمَالِيُّ: اصْطِلَاحًا: (Cried, 2003)، بِأَنَّ: " الْخَبْرَاتُ الَّتِي يَكْتَسِبُهَا الْفَرْدُ نَتِيْجَةَ التَّأْمَلِ، وَإِعْمَالِ الْخِيَالِ؛ لِلْبَحْثِ عَنِ التَّأْلِيفِ، وَالتَّنَسُّجِ، وَالتَّنَسُّجِ، أَوْ قُوَّةِ وَجَمَالِ الْأَفْكَارِ بِطَرِيْقَةٍ جَدِيدَةٍ تُشْعِرُ الْمُتَعَلِّمَ بِالذَّهْنِيَّةِ، وَالتَّعْرَابِ، وَرُوعَةِ الْأَفْكَارِ الْعِلْمِيَّةِ " (Cried, 2003: 3).

5- طَلَبَةُ كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَةِ: " هُمُ الطَّلَبَةُ الَّتِي يَدْرُسُونَ فِي كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَةِ، وَلِمُدَّةِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ، بَعْدَ الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ؛ يَدْرُسُونَ لِيَكُونُوا مُؤَهَّلِينَ لِلتَّدْرِيْسِ، وَيَمْتَلِكُونَ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً، وَقُدْرَةً يَمَيِّزُونَ بِهَا عَنِ بَقِيَّةِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ " (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016: 7).

الفصل الثاني: جوانب نظرية دراسات سابقة

المبحث الأول: جوانب نظرية:

أولاً: المدخل الجمالي:

يعدُّ المدخلُ الجماليُّ تعميماً فلسفياً لممارساتِ النَّاسِ الفَنِّيَّةِ الجماليَّةِ، إذ يرتبطُ ارتباطاً كبيراً بتربية الفرد تربيةً جماليةً يتحدُّ فيها الجانبُ النظريُّ إتحاداً وثيقاً بالممارسة العملية التي تهدفُ إلى تكوين الإنسان المتجدد المتطور تطوراً شاملاً، ليصبح مبدعاً بحسب قوانين الجمال الساعي إلى تثبيت المثل والقيم الإنسانية العليا، فالجميع لديهم القدرة على التدوُّق الجمالي، ولكن الاختلاف في درجة هذا التدوُّق، ويعمل المدخلُ الجماليُّ على تحرير ملكات الإنسان، والتأليف بينها تاليفاً متوازياً، ويسمح للذات أن تُؤكِّد فاعليتها في الوجود، وإعلان حقيقتها الثابتة، ويؤكدُ على أنَّ الجانبَ الجماليَّ شيقٌ أساسٌ في التعليم، كونه يدعم القيم الإيجابية، ويُنمي الجوانبَ الجماليةَ فيها (عبد الرحمن، 2013: 69-70).

1- المبادئ التي يقوم عليها المدخلُ الجماليُّ في التدريس:

على صعيد الأهمية التدريسية للمدخل الجمالي يلاحظ أنَّ المبادئ تنبع من فلسفته، وتنبثق عنه. أ- المدخلُ الجماليُّ ذو طبيعة إنسانية، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي وهبهُ الله عزَّ وجلَّ القدرة على الإحساس بالجمال في كلِّ ما يدركه حوله من مظاهر الحياة، مما يعمل على سعادة النفوس البشرية. ب- يُؤكدُ المدخلُ الجماليُّ على أنَّ الجانبَ الجماليَّ هو شيقٌ أساسٌ في التعليم، ويُمكن أن يدعم الدكَّاءات المتعددة لدى الطلبة، ويُنمي الجوانبَ الجماليةَ فيها. ت- المدخلُ الجماليُّ يشجِّع على الابتكار، والتفويض عن رغبات الطلبة، واكتشاف قدرات الإبداعية لديهم.

ث- يعتمدُ المدخلُ الجماليُّ على عمليات النقد التي تُبرز جوانب الضعف، والقوة في الأعمال الأدبية على اختلاف أنواعها.

ج- المدخلُ الجماليُّ لا يرتبطُ بتخصُّص معين أو مهنة معينة، ويستطيع الأفراد أن يكتشفوا الجمال ويتوصلوا إليه، فالجميع لديهم قدرة على التدوُّق الجمالي، ولكن الاختلاف في درجة التدوُّق

(عبد الرحمن، 2013: 69-70).

ح- يعتمدُ المدخلُ الجماليُّ على التدريب والممارسة الفعلية للأنشطة الجمالية، مستعيناً بالحواس جميعها؛ لاستقبال المؤثرات الخاصة بعملية التدوُّق، والفهم الجمالي للعلم.

خ- ينبغي أن تساهم المواد الدراسية كلها، والأنشطة التربوية في تحقيق التربية الجمالية، فالجمال أحد جوانب العملية التربوية ككل.

د- التأكيد على التربية الجمالية في المرحلة الجامعية، إذ يتوافر لدى الطلبة ثروة من الحقائق والمعلومات التي يمكن أن تدعم مفاهيم التربية الجمالية.

ذ- يعدُّ الجمال جانباً مهماً من جوانب الحضارة المعاصرة بنحو عام، وحضارتنا الإسلامية بنحو خاص.

ر- يهتمُّ الإسلام اهتماماً كبيراً بالجمال إذ يُلفتُ الحسَّ البشريَّ إلى طبيعة الجمال في الكون، وجعل التدبُّر فيه جزءاً من العقيدة.

ز- إنَّ إدراكَ جمال الوجود هو أقرب وأصدق وسيلة لإدراك جمال الخالق

(الشريني، 2005: 33-35).

## 1- التطبيقات التربوية للمدخل الجمالي:

◆ استراتيجيته علاقة السؤال بالجواب (Q.A.R.S):

وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تساعد في تنمية الفهم القرائي، ومهاراته لدى الطلبة، ورفع مستوى التفكير، وتنمية الوعي بما وراء المعرفة لديهم.

◆ استراتيجيته (R.E.A.P):

تعد واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تستعمل في تعليم القراءة، وزيادة استيعاب النص المقروء عند الطلبة، وهي مجموعة من الخطوات التي تقوم على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلبة، وبناء المعنى من طريق القراءة، والهدف منها جعل الطالب قادراً على تعليم نفسه بنفسه، فهو الذي يقرأ النص، ويعبر عنه بلغته الخاصة ورموزه، ويقوم بكتابة الحواشي، والملخصات، ثم التفكير ملياً عند التأمل (رزوقي وآخرون، 2022: 215).

◆ استراتيجيته دوائر الأدب:

هي مجموعات من الحلقات النقاشية تقدم للطلبة؛ لمناقشة نص أو موضوع معين، ويكون لكل طالب دور في كل حلقة عند مناقشة أفكار النص، وكتابة الملاحظات على وفق المهمة الموكلة إليه، ثم تجري المناقشة الجماعية بإجراءات محددة بإشراف المدرس (حواس، 2018: 280).

◆ استراتيجيته تحليل النصوص الأدبية:

هي تحليل وتفكيك مكونات النص التي تؤدي إلى وجود علاقة بين كاتب النص وقارئه، وهذه العلاقة الجمالية تشمل المستويات: الصوتية، والصرفية، والدلالية، والنحوية كافة.

(عبد الغني، 1992: 26).

## 2- معايير المدخل الجمالي:

المعيار في الاصطلاح: هو مقياس يقاس به الشيء، وينقسم إلى معايير نقدية، وجمالية، ودوقية، وفنية، ودينية (يونس، 2013: 41).

فإذا كان المعيار هو المقياس أو الميزان الذي تقاس به الأشياء، فإن الجمال هو الميزان الذي يكشف عما تنمّع به الأشياء من جمال وعدمه، وما بين الأشياء الجميلة من تفاوت في مقدار الجمال (العمرو، 2016: 10-12)، فالمعيار الجمالي يرتبط برغبة الأفراد، وميولهم واتجاهاتهم، وقيمتهم وعاداتهم، أي ميلهم واهتمامهم بما هو جميل من حيث التناسب، والتنوع، والتناغم، والإنسجام ذلك أنه يختلف من فرد لآخر، فالذي يراه الأول جميلاً، قد يراه الثاني قبيحاً (أمين، 2001: 72)، ومعايير المدخل الجمالي هي: التناسب، والوحدة، واليقاع، والتنوع، والإنسجام، والتضاد، والتكامل، والوظيفية، والبساطة، والعمق، والتناغم، والدوق، والدقة (السلامة من العيوب).

ثانياً: تحليل النصوص الأدبية:

### 1- النصوص الأدبية:

يشير النص الأدبي إلى مفهومين هما: النص والأدب، أما النص فهو صنعة الكلام الأصيلة التي وردت عن المؤلف وجمعها نصوص، والثاني الأدب بمعناه الخاص المتعارف عليه من شعر ونثر (أبو شريفة وحسين، 2008: 7).

فالنصوص الأدبية قطع مختارة من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني تعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكاراً عدة مترابطة، ويمكن اتخاذها أساساً في أخذ الطلبة للتدوق الأدبي، وهذا عبر مراحل تدريجية عدة، ثم يزيد الإدراك، وتزيد المهارة اللغوية، وتفتح النفس على معالم الجمال الأدبي شيئاً فشيئاً، ومجمل ما نقوله عن النصوص الأدبية، إنها وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه

وَحَدِيثِهِ، وَمَادْنُهُ الَّتِي مِنْ طَرِيقِهَا تُنَمَّى مَهَارَاتُ الطَّلَبَةِ اللُّغَوِيَّةِ، وَالذِّوْقِيَّةِ، وَالْفِكْرِيَّةِ، وَالتَّعْبِيرِيَّةِ (أبراهيم، 1991: 25).

فَهِيَ بَعَارَاتُهَا الْمُؤَثَّرَةُ، وَعَوَاطِفُهَا الصَّادِقَةُ، وَصُورُهَا الْبَدِيعِيَّةُ، وَنَبْضَاتُهَا الدَّافِقَةُ، وَمَعَانِيهَا الرَّائِعَةُ، وَمُوسِيقَاهَا الشَّقَاقَةُ، تَهْفُو إِلَى قِيَادَةِ النُّفُوسِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى مَعَارِجِ الْكَمَالِ وَالرَّفْعَةِ وَالْمَجْدِ، وَتَرْتَفِعُ بِهَا إِلَى سَمَاءِ الْفُضِيلَةِ وَالْأَخْلَاقِ؛ لِمَا فِيهَا مِنْ لَدَّةٍ فَنِّيَّةٍ جَمَالِيَّةٍ تَخْلُقُ الْمُنْعَةَ لَدَى الْقَارِئِ، وَالْمُسْتَمِعِ (الزهراني، 2013: 4).

## 2- تَحْلِيلُ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ:

يُعَدُّ تَحْلِيلُ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ الْحَجَرَ الْأَسَاسَ لِتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الطَّلَبَةِ، وَتَذَوُقِهِمْ لِلنُّصُوصِ لَيْسَ فَقَطْ فِي قِرَائَتِهَا بَلْ فِي تَحْلِيلِهَا لَهَا، فَالْأَعْمَالُ الْأَدْبِيَّةُ لَا تَبُوحُ بِأَسْرَارِهَا بِسَهُولَةٍ، وَلَا تُسْتَخْرَجُ أَنْفَاسُهَا إِلَّا لِمَنْ يُحْسِنُ اسْتِنطَاقَهَا، وَيُجِيدُ تَحْلِيلَهَا أَدْبِيًّا، فَهِيَ دَائِمَةٌ النُّمُو، فَكُلَّمَا أَمَعْنَا النَّظَرَ فِيهَا مَنَحْنَا مَعَانِيَّ جَدِيدَةً لَمْ نَكُنْ نَرَاهَا فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، فَبَيَّنْ أجزَاءَ النَّصِّ، وَوَضِيفَهُ كُلَّ جُزْءٍ فِيهِ يَجْعَلُهُ وَاضِحًا جَلِيًّا بَيِّنًا لَعَنَتِهِ، وَأَسْلُوبِهِ، وَالْعَلَّاقَاتِ الْمُتَبَادِلَةَ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ، وَمَعْرِفَةَ مَكْنُونَاتِهِ؛ بُعْيَةَ الْكَشْفِ عَنْ خَصَائِصِهِ الْأَدْبِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ (بسيوني، 2003: 43)، فَحِينَ تَوَجَّهَ الْمَعْنَى إِلَى حَقْلِ الْأَدَبِ، فَإِنَّ الْمُحَلَّلَ يَقْصِدُ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ النَّصِّ، حَلَّ نَسِيجِهِ إِلَى بَنَى صَغِيرَةٍ، وَهَذَا لَيْسَ بِالْأَمْرِ السَّهْلِ، فَالْنَّصُّ شَائِكٌ الْمَعْنَى، مُمَاسِكٌ الْأَنْسِجَةِ، فَالْكَاتِبُ يَعْمَلُ عَلَى تَقْيِيتِ تَمَاسِكِهِ حَتَّى يُمَكِّنَ الْقَارِئَ مِنَ الْقَبْضِ عَلَى الْمَعْنَى (ملحم، 2016: 34-35).

## 3- عَنَاصِرُ الْعَمَلِ الْأَدْبِيِّ:

يَتَكَوَّنُ النَّصُّ الْأَدْبِيُّ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعَنَاصِرِ تَجْعَلُ مِنَ الْعَمَلِ الْأَدْبِيِّ لَوْحَةً فَنِّيَّةً جَمِيلَةً تُعَبِّرُ عَنْ أَفْكَارِ الشَّاعِرِ وَأَحَاسِيسِهِ، وَهِيَ: الْأَفْكَارُ، وَالْأَلْفَاظُ، وَالْعَوَاطِفُ، وَالْخِيَالُ، وَالصُّورُ، وَالْمُوسِيقَى، وَالْأَسْلُوبُ، وَهَذِهِ الْعَنَاصِرُ مُجْتَمِعَةٌ تُكُونُ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ، وَالْأَدْبِيَّةَ الَّتِي يَسْعَى مِنْ طَرِيقِهَا الْأَدِيبُ لِلْوُلُوجِ إِلَى نَفْسِ الْمُتَلَقِّي، وَعَاطِفَتِهِ؛ لِيُحَرِّكَ بِهِ مَشَاعِرَهُ بِاتِّجَاهَاتٍ يُحَسُّ بِهَا الْمُتَلَقِّي عِنْدَ إِطْلَاعِهِ عَلَى أَلْوَانِ الْأَدَبِ (ريا، 2022: 846).

## 4- مَهَارَاتُ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ:

بَعْدَ مُرَاجَعَةِ الْبَاحِثَةِ لِلأَدْبِيَّاتِ، وَالذَّرَاسَاتِ الَّتِي هَدَفَتْ إِلَى تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ، الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَهَارَاتُ التَّحْلِيلِ مِنْ بَاحِثٍ إِلَى آخَرَ بِحَسَبِ رُؤْيَا الْبَاحِثِ، وَطَبِيعَةِ الْعَمَلِ؛ لِذَا أَعْتَمَدَتْ الْبَاحِثَةُ عَلَى الذَّرَاسَاتِ وَالْأَدْبِيَّاتِ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِ الْمَهَارَاتِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ فِي الْمَرَاكِلِ الذَّرَاسِيَّةِ، لِلإِقَادَةِ مِنْهَا فِي بَحْثِهَا، وَتَمَثَّلَتْ فِي مَهَارَاتٍ رَئِيسِيَّةٍ وَأُخْرَى فَرَعِيَّةٍ تَنْمِي وَتَمَثَّلُ بِالآتِي: الْأَفْكَارُ وَالْمَعَانِي (11) مَهَارَةٌ فَرَعِيَّةٌ، وَالْأَلْفَاظُ وَالتَّرَاكِيْبُ (5) مَهَارَاتٌ فَرَعِيَّةٌ، وَالْعَاطِفَةُ (5) مَهَارَاتٌ فَرَعِيَّةٌ، وَالْمُوسِيقَى (7) مَهَارَاتٌ فَرَعِيَّةٌ، الْأَصُورُ وَالْخِيَالُ (6) مَهَارَاتٌ فَرَعِيَّةٌ، وَالْأَسْلُوبُ (4) مَهَارَاتٌ فَرَعِيَّةٌ.

## المَبْحَثُ الثَّانِي: ذَرَاَسَاتٌ سَابِقَةٌ:

أولًا: ذَرَاَسَاتٌ تَنَاطَلَتْ الْمَدْخَلَ الْجَمَالِيَّ:

### ♦ ذَرَاَسَةُ (مُوسَى، 2018):

(اسْتِخْدَامُ الْمَدْخَلِ الْجَمَالِيِّ فِي تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ التَّرْبِيَةِ الْجَمَالِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْوُجْدَانِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِالْجَمَالِ الْعَصْرِيِّ لَدَى طُلَّابِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ).

أُجْرِيَتْ الذَّرَاَسَةُ فِي مِصْرَ، جَامِعَةِ أَسْنُوطَ، كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ، هَدَفَتْ إِلَى (اسْتِخْدَامِ الْمَدْخَلِ الْجَمَالِيِّ فِي تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ التَّرْبِيَةِ الْجَمَالِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْوُجْدَانِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِالْجَمَالِ الْعَصْرِيِّ لَدَى طُلَّابِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ)، وَتَحْقِيقِ أَهْدَافِ الذَّرَاَسَةِ اتَّبَعَ الْبَاحِثُ الْمَنْهَجَ الْوَصْفِيَّ التَّجْرِيْبِيَّ، وَاسْتَعْمَلَ الْبَاحِثُ أَدْوَاتَ لِحْتِهِ هِيَ: مَقْيَاسُ التَّرْبِيَةِ الْجَمَالِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ،



وَإِخْتِبَارُ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْوُجْدَانِيَّةِ، أَمَّا الْوَسَائِلُ الْإِحْصَائِيَّةُ الَّتِي أَعْتَمَدَهَا الْبَاحِثُ فِي دِرَاسَتِهِ وَهِيَ: (بِرْتَامَجُ SPSS، وَإِخْتِبَارُ t-test، وَمُرَبَّعُ إِبِتَا، وَإِسْتِخْرَاجُ حَجْمِ الْأَثَرِ (d)، وَأَسْفَرُ الْبَحْثِ عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ النَّتَائِجِ تَلَخَّصَتْ بِالآتِي: وَجُودُ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي إِخْتِبَارِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْوُجْدَانِيَّةِ الْبَعْدِيِّ لِصَالِحِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ، وَجُودُ فَرْقٍ ذِي دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي إِخْتِبَارِ مِقْيَاسِ التَّجْرِبَةِ الْجَمَالِيَّةِ اللَّغَوِيَّةِ الْبَعْدِيِّ لِصَالِحِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ، وَجُودُ فَرْقٍ ذِي دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي إِخْتِبَارِ التَّرْبِيَةِ الْجَمَالِيَّةِ اللَّغَوِيَّةِ الْفَلْيِّ وَالْبَعْدِيِّ لَطَلَبَةِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ، وَجُودُ عِلَاقَةٍ ارْتِبَاطِيَّةٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ بَيْنَ مِقْيَاسِ التَّرْبِيَةِ الْجَمَالِيَّةِ اللَّغَوِيَّةِ، وَإِخْتِبَارِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْوُجْدَانِيَّةِ، أَيْ إِنَّ الْمُنْعَرِّفَيْنِ التَّابِعَيْنِ مُرْتَبِطَانِ ارْتِبَاطًا قَوِيًّا، تَفَوْقَ مُسْتَوَى أَدَاءِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ عَلَى أَدَاءِ الْمَجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ فِي مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْوُجْدَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ نَتَائِجِ الدِّرَاسَةِ أَوْصَى الْبَاحِثُ تَوْصِيَّاتٍ عِدَّةً مِنْهَا: عَقْدُ نَدَوَاتٍ لِمُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ لِتَبْصِيرِهِمْ بِأَهْمِيَّةِ التَّدْرِيسِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدْخَلِ الْجَمَالِيِّ، وَضَرُورَةَ اسْتِعْمَالِهِ؛ لِتَحْقِيقِ التَّدْرِيسِ الْفَعَّالِ وَالنَّشِيطِ (موسى، 2018: 225-283).

ثَانِيًا: دِرَاسَاتٌ تَنَاقَلَتْ تَحْلِيلَ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ:

◆ دِرَاسَةُ (العيساوي، 2005):

(مُسْتَوَى طَلَبَةِ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ).

أُجْرِيَتِ الدِّرَاسَةُ فِي الْعِرَاقِ، جَامِعَةَ بَابِلَ، كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَكَانَتْ تُهَدَفُ إِلَى تَعْرِفِ (مُسْتَوَى طَلَبَةِ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ)، وَلِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ الدِّرَاسَةِ اتَّبَعَ الْبَاحِثُ الْمَنْهَجَ الْوَصْفِيَّ التَّحْلِيلِيَّ، وَتَمَثَّلَ مَجْتَمَعُ الدِّرَاسَةِ بِطَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الرَّابِعَةِ فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْبَالِغِ عَدَدِهِمْ (70) طَالِبًا وَطَالِبَةً، وَتَمَّ اسْتِنْبَاحُ الطَّلَبَةِ الرَّاسِبِينَ وَعَدَدُهُمْ (1)، وَاسْتِنْبَاحُ الْعَيِّنَةِ الْإِسْتِطْلَاعِيَّةِ وَعَدَدُهُمْ (15) طَالِبًا وَطَالِبَةً، فَاصْبَحَتْ عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ (54) طَالِبًا وَطَالِبَةً، تَمَّ إِخْتِبَارُهَا عَشْوَانِيًّا، وَاسْتَعْمَلَ الْبَاحِثُ الْإِخْتِبَارَ التَّحْصِيلِيَّ أَدَاءً لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ الْبَحْثِ، أَمَّا الْوَسَائِلُ الْإِحْصَائِيَّةُ فَهِيَ: (مَعَامِلُ ارْتِبَاطِ بِيرْسُون، وَالْوَسْطُ الْحِسَابِيُّ لِإِيْجَادِ مُتَوَسِّطِ الدَّرَجَاتِ، وَالنَّسْبَةُ الْمُوَبَّغَةُ)، وَأَسْفَرَتِ الدِّرَاسَةُ، عَنْ نَتَائِجٍ عِدَّةٍ مِنْهَا: ضَعْفُ مُسْتَوَى طَلَبَةِ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ، إِذْ بَلَغَ مُتَوَسِّطُ دَرَجَاتِ الطَّلَبَةِ فِي الْإِخْتِبَارِ التَّحْصِيلِيِّ (33,76%)، وَأَوْصَتِ الدِّرَاسَةُ بِضَرُورَةِ إِهْتِمَامِ التَّدْرِيسِيِّينَ بِتَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ عَلَى وَفْقِ التَّحْلِيلِ الْأَدْبِيِّ، وَقَوَاعِدِهِ (العيساوي، 2005: 2-63).

ثَالِثًا: الْمُوَازَنَةُ بَيْنَ الدِّرَاسَاتِ: اسْمُ الْبَاحِثِ، مَكَانُ الدِّرَاسَةِ، هَدَفُ الدِّرَاسَةِ، مَنَهْجُ الدِّرَاسَةِ، حَجْمُ الْعَيِّنَةِ، مَرْحَلَةُ الدِّرَاسَةِ، أَدَاءُ الدِّرَاسَةِ، الْمَادَّةُ الدِّرَاسِيَّةُ، الْوَسَائِلُ الْإِحْصَائِيَّةُ، أَهْمُ النَّتَائِجِ).

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولًا: منهج البحث:

تَضَمَّنَ هَذَا الْفَصْلُ الْإِجْرَاءَاتِ الْمُنْبَعَةَ فِي بِنَاءِ الْبِرْتَامَجِ التَّعْلِيمِيِّ فِي ثَلَاثِ مَرَاحِلَ رَيْسِيَّةٍ هِيَ: (الْتَّخْطِيطُ، وَالْبِنَاءُ (التَّحْلِيلُ وَالتَّحْدِيدُ)، وَالتَّقْوِيمُ)، فَضْلًا عَنْ إِجْرَاءَاتِ تَطْبِيقِ الْبِرْتَامَجِ مِنْ إِخْتِبَارِ التَّصْمِيمِ التَّجْرِبِيِّ الْمُنَائِمِ لِلْبَحْثِ، وَوَصْفِ مَجْتَمَعِ الْبَحْثِ، وَطَرِيقَةِ إِخْتِبَارِ الْعَيِّنَةِ، وَتَكَاوُفِ مَجْمُوعَتِي الْبَحْثِ (التَّجْرِبِيَّةِ وَالضَّابِطَةِ)، وَأَدَوَاتِهِ، وَكَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِهَا، وَضَبْطِ الْمُنْعَرِّفَاتِ الدَّخِيلَةِ، وَإِعْدَادِ الْخُطَطِ التَّدْرِيسِيَّةِ، وَالْوَسَائِلِ الْإِحْصَائِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي مُعَالَجَةِ الْبَيِّنَاتِ الْمُنْعَلَقَةِ بِالْبَحْثِ، وَتَحْقِيقِ هَدَفِ الْبَحْثِ أَتْبَعَتِ الْبَاحِثَةُ مَنَهَجَيْنِ هُمَا: (الْوَصْفِي، وَالتَّجْرِبِي).

ثَانِيًا: إِجْرَاءَاتِ الْبَحْثِ:

1- التَّصْمِيمِ التَّجْرِبِيِّ: مُخَطَّطٌ يُحَدِّدُهُ الْبَاحِثُ قَبْلَ إِجْرَاءِ التَّجْرِبَةِ بِطَرِيقَةٍ عِلْمِيَّةٍ حَتَّى يَسِيرَ عَلَيْهِ فِي تَهْيِئَةِ وَتَطْبِيقِ إِجْرَاءَاتِ بَحْثِهِ بَعْدَ ضَبْطِ الْعَوَامِلِ الْمُوَثَّرَةِ؛ لِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ الْمُنْعَلَقَةِ

بمُتَغَيَّرَاتِ البَحْثِ، لِيَتَوَصَّلَ إِلَى نَتَائِجِ عِلْمِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ تَمْهِيدًا لِعَرَضِهَا وَتَفْسِيرِهَا (عزير و عبد الحسن، 2019: 70).

نَظْرًا لِتَضَمُّنِ البَحْثِ ثَلَاثَةِ مُتَغَيَّرَاتٍ (مُتَغَيَّرٍ مُسْتَقِلٍّ، وَمُتَغَيَّرَيْنِ تَابِعَيْنِ)، اعْتَمَدَتِ البَاحِثَةُ أَحَدَ التَّصَامِيمِ التَّجْرِبِيَّةِ ذَاتِ الضَّبْطِ الجُزْئِيِّ، وَهُوَ تَصْمِيمُ المَجْمُوعَتَيْنِ عَشَوَائِيَّتِي الإِخْتِيَارِ ذَاتِ الإِخْتِيَارِ القَبْلِيِّ وَالبَعْدِيِّ، وَالشَّكْلُ (1) يَبِينُ ذَلِكَ.

### شَكْلُ (1) التَّصْمِيمُ التَّجْرِبِيُّ المُعْتَمَدُ فِي البَحْثِ مِنْ إِعْدَادِ (البَاحِثَةُ)

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
بعدي	- مهارات تحليل النصوص الأدبية - مهارات عادات العقل	المدخل الجمالي	قبلي	التجريبية
بعدي	- مهارات تحليل النصوص الأدبية - مهارات عادات العقل	الطريقة التقليدية	قبلي	الضابطة

### 2- مُجْتَمَعُ البَحْثِ وَعَيْتُهُ:

#### أ- مُجْتَمَعُ البَحْثِ:

وَيَقْصِدُ بِمُجْتَمَعِ البَحْثِ: جَمِيعَ الأَفْرَادِ أَوْ الأَشْخَاصِ أَوْ الأَشْيَاءِ الَّتِي يَكُونُ مَوْضُوعَ مُشْكَلَةِ البَحْثِ (عبيدات وآخرون، 1996: 131). وَلِحَصْرِ مُجْتَمَعِ البَحْثِ الحَالِي زَارَتِ البَاحِثَةُ وَزَارَةَ التَّعْلِيمِ العَالِيَّ وَالبَحْثَ العِلْمِيَّ بِمُوجِبِ كِتَابِ تَسْهِيلِ مَهْمَةِ الصَّادِرِ مِنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ الأَسَاسِيَّةِ/الجَامِعَةِ المُسْتَنْصَرِيَّةِ؛ لِتَحْدِيدِ أَقْسَامِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ (المَرَحَلَةُ الثَّانِيَّةِ) فِي كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَّةِ، وَالتَّرْبِيَّةِ لِلْعُلُومِ البَاشَرِيَّةِ (الدراسة الصباحية)، عَدَا الإِقْلِيمِ فِي كُرْدِسْتَانِ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ (2022م- 2023م)، وَالبَالِغِ عَدَدُهُمْ (2164) طَالِبًا وَطَالِبَةً، مُوزَّعِينَ عَلَى (22) كَلِيَّةً، وَتَمَّ اسْتِيعَادُ أَقْسَامِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَّةِ لِلنِّبَاتِ؛ لِكُونِهَا مِنْ كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَّةِ لِلنِّبَاتِ.

#### ب- عَيْنَةُ البَحْثِ:

وَبَعْدَ تَحْدِيدِ مُجْتَمَعِ البَحْثِ يَتَعَيَّنُ عَلَى البَاحِثَةِ تَحْدِيدُ العَيْنَةِ الَّتِي تُبْنَى عَلَيْهَا دِرَاسَتُهَا، وَيَبْغِي أَنْ تَكُونَ مُمَثِّلَةً لِلْمُجْتَمَعِ حَتَّى تَتِمَّكَنَ مِنْ تَعْمِيمِ النَتَائِجِ، وَالتَّنَبُّؤِ بِوَسَاطَتِهَا لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَيَقْصِدُ بِعَيْنَةِ البَحْثِ: مَجْمُوعَةٌ جُزْئِيَّةٌ يَتِمُّ إِخْتِيَارُهَا مِنْ المُجْتَمَعِ الأَصْلِيِّ عَلَى وَفْقِ قَوَاعِدٍ خَاصَّةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ العَيْنَةُ المُسْحُوبَةُ مُمَثِّلَةً قَدْرَ الإِمْكَانِ لِلمُجْتَمَعِ الدَّرَاسِيِّ (النَّعِيمِي، 2015: 78)، وَفِي ضَوْءِ التَّصْمِيمِ التَّجْرِبِيِّ اخْتِيرَتِ عَيْنَةُ البَحْثِ مِنْ بَيْنِ أَقْسَامِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّاتِ التَّرْبِيَّةِ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ (2022م- 2023م)، وَوَقَعَ الإِخْتِيَارُ بِصُورَةٍ قَصْدِيَّةٍ عَلَى قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ لِلْعُلُومِ البَاشَرِيَّةِ (ابن رُشْدٍ)، وَبَعْدَ صُدُورِ كِتَابِ تَسْهِيلِ مَهْمَةٍ مِنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ الأَسَاسِيَّةِ الجَامِعَةِ المُسْتَنْصَرِيَّةِ مُلْحَقِ (2) زَارَتِ البَاحِثَةُ قِسْمَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ لِلْعُلُومِ البَاشَرِيَّةِ (ابن رُشْدٍ)، فَوَجَدَتْ فِي القِسْمِ ثَلَاثَ شُعَبٍ لِلْمَرَحَلَةِ الثَّانِيَّةِ البَالِغِ عَدَدُهُمْ (109) طَالِبًا وَطَالِبَةً بِوَأَقِعِ (37) فِي شُعْبَةِ (أ)، وَ(37) فِي شُعْبَةِ (ب)، وَ(35) فِي شُعْبَةِ (ج)، وَتَمَّ اسْتِيعَادُ (4) مِنَ الطَّلَبَةِ الرَّاسِبِينَ، هُمَا (طَالِبَانِ) مِنَ الذُّكُورِ، وَ(طَالِبَتَانِ) مِنَ البَنَاتِ، فَاصْبَحَتْ عَيْنَةُ البَحْثِ (105) طَالِبًا وَطَالِبَةً، وَاسْتَعْمَلَتِ البَاحِثَةُ طَرِيقَةَ السَّخْبِ العَشَوَائِيِّ البَسِيطِ، إِذْ اخْتِيرَتِ شُعْبَةَ (أ) لِتُمَثِّلَ المَجْمُوعَةَ الضَّابِطَةَ، وَالَّتِي سَتُدْرَسُ بِالطَّرِيقَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَشُعْبَةَ (ب) لِتُمَثِّلَ المَجْمُوعَةَ التَّجْرِبِيَّةَ، وَالَّتِي سَتُدْرَسُ مَادَّةُ الأَدَبِ الإِسْلَامِيِّ عَلَى وَفْقِ المَدْخَلِ الجَمَالِيِّ لِتُنَمِّيَ مَهَارَاتِ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الأَدْبِيَّةِ.

ت- تكافؤ المجموعات:

1- العمر الزمني للطلبة محسوبًا بالشهور

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطلبة من طريق استمارة أعدتها وزعتها على الطلبة، تضمنت معلومات عن الاسم الثلاثي والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم، والشهر، والسنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1) أعداد الطلبة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة لأعمار مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

ت	المجموعه	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
1	الضابطة	34	240,47	5,310	68	0,515	2	غير دالة
2	التجريبية	36	241,03	3,501				

2- التحصيل الدراسي للوالدين:

◆ التحصيل الدراسي للآباء:

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا<sup>2</sup>) إضح أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث

◆ التحصيل الدراسي للأمهات:

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات، استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا<sup>2</sup>) إضح أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث.

ثالثاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

تُعرف المتغيرات الدخيلة بأنها مجموعة من المتغيرات التي تتوسط المتغيرات (المستقلة والتابعة)، ولا يمكن ملاحظتها أو قياسها، وتسمى المتغيرات (الخفية أو الوسيطة)، وتسمى بأنها تصورية أو مفاهيمية وليست إجرائية، فهي تؤثر في المتغيرات التابعة، وتشارك المتغيرات المستقلة في إحداث التغيرات، وكلما تمكنت الباحثة من عزل آثارها وتبليتها تتحقق السيطرة على صدق نتائج البحث، وتباتها والقدرة على تفسيرها (العفون ووسن، 2013: 179)، وعليه حاولت الباحثة ضبط هذه العوامل، والمتغيرات التي تؤثر في سلامة البحث التجريبي ونتائجه، وفيما يأتي عدد من هذه المتغيرات، وسبل ضبطها:

أ- العمليات المتعلقة بالنضج:

ويُفصد بها "كل المتغيرات المتعلقة بعمليات النمو البيولوجي التي يتعرض لها الطلبة في هذه المدة مما يؤثر في اجاباتهم (الجبوري، 2022: 93)، ولم يكن لهذا العامل أثر في هذا البحث؛ وذلك لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث، وهي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022م-2023م)، ولم تسمح بظهور هذا العامل، كونهم يتعرضون للقدر نفسه من النمو.

ب- الفروق الفردية في اختيار العينة:

حاولت الباحثة تقادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث من طريق إجرائها للتكافؤ الإحصائي بين طلبة مجموعتي البحث في متغيرات عدة سبق ذكرها، فضلاً عن لتجانس المجموعتين في النواحي

الاجتماعية، والافتصادية، والثقافية إلى حد كبير؛ كونهم ينتمون للبيئة الاجتماعية نفسها، والاختيار العشوائي للشعبيين اللتين تمثلان مجموعتي البحث، لذا تم تقادي أثر هذا العامل.  
ت- ظروف التجربة، والحوادث المصاحبة:

لم يعرض طلبة مجموعتي البحث إلى أي حادث أو ظرف طارئ يعرقل سير التجربة طوال مدة إجرائها، أو أثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل، لذا يمكن القول أنه تم تقادي هذا العامل.

ث- الأندثار التجريبي:

هو الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك بعض طلبة عينة البحث في أثناء مدة تطبيق التجربة، مما يؤثر سلباً على نتائجها (الحساوي، 2019: 122)، ولم تتعرض التجربة طول مدة تنفيذها لمثل هذه الحالة، إلا بعض حالات الغياب الفردية التي حدثت عند طلبة مجموعتي البحث، وبنسبة قليلة جداً.

رابعاً: أثر الإجراءات التجريبية:

حاولت الباحثة قدر الإمكان الحد من تأثير بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في أثناء سير التجربة؛ لضمان سلامة سير التجربة، ودقة نتائجها، وتمثل هذا بالآتي:

1- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، إذ تمثلت بعدد من الموضوعات ضمن مقررات مادة الأدب الإسلامي المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية.

2- توزيع الحصص:

ضبطت الباحثة هذا العامل، وذلك بالاتفاق مع رئاسة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد)، فكان إجراء التجربة وتوزيع الحصص بنحو متساو بين مجموعتي البحث بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، وتضمينها في جدول الحصص الأسبوعي.

3- بناية المدرسة:

تم تطبيق التجربة في كلية واحدة، وهي كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد)، وصفين متشابهين في المساحة، والإتارة، والنهوية، والمقاعد الدراسية، مما يستبعد تأثير ذلك في المتغير التابع.

4- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية، وموحدة لمجموعتي البحث، وهي: (الفصل الدراسي الأول) من العام الدراسي (2022م- 2023م)، إذ بدأت يوم الثلاثاء (2023/10/17م)، وانتهت يوم الأحد (2023/12/17م).

خامساً: مستلزمات التجربة:

1- المادة الدراسية:

حددت الباحثة الموضوعات التي سدرس لطلبة مجموعتي البحث (الضابطة، والتجريبية) على وفق مقررات مادة الأدب الإسلامي المقرر للمرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعام الدراسي (2022م- 2023م)، وهي:

◆ حسان بن ثابت. ◆ الفرزدق. كعب بن زهير. ◆ جميل بثينة. عبد الله بن راحة. ◆ الشاعر عمر بن أبي ربيعة. الشاعر الحطيئة. ◆ خطبة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الفدكية

2- صياغة الأهداف السلوكية:

تعد الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية، فهي أهداف محددة بنحو دقيق، وقابلة للملاحظة والقياس، وتتمثل بالسلوكيات والاستجابات الحركية والعقلية، والنافعالية التي تظهر في سلوك الطلبة بصورة فعلية يسترشد بها المدرس في أثناء تدريسها داخل الصف

(عزيز ومريم، 2015: 39)، واشتقت الباحثة أهدافاً سلوكيةً مُستندةً على الأهداف العامّة، وطبيعة النُّصوص الأدبيّة ومضامينها، وعرضتها على عددٍ من الخبراء والمُتخصّصين في مناهج اللغة العربيّة، وطرائق تدرّسها المُحكِّمين بنسبة (100%) دون أيّ حذفٍ، وأجريت عليها بعضُ التعديلات اللّازمة في ضوء آرائهم، وحرصت على تضمينها في دليل التدرّسي، وبلغ العدد الكليُّ للأهداف السلوكية لموضوعات البرنامج (120) هدفاً سلوكياً.

**3- الخطط التدرّسية:**

إنّ أيّ موقفٍ تعليميٍّ مهمّما كان يسيراً، فهو بحاجة إلى تخطيطٍ، فالتخطيط للتدرّس يعنى وضع تصوّراً مُسبقاً في ذهن المُدرّس عن كيفية تنفيذ المهارات التدرّسية داخل الصفّ، وترجمته إلى مهارات كتابيّة؛ لِيستثير بها المُدرّس في عمله (بني خالد، 2012: 34)، فقد أعدت الباحثة (دروساً) لتدرّس طلبة المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليميِّ أمّا طلبة المجموعة الضابطة، فقد أعدت الباحثة دروساً على وفق البرنامج التقليدي؛ لتدرّس الموضوعات في ضوء مفردات مادّة الأدب الإسلاميِّ المُقرّرة للمرحلة الثانيّة في أقسام اللغة العربيّة في كليات التربية

**سادساً: أداة البحث:**

أعدت الباحثة اختبار مهارات تحليل النُّصوص الأدبيّة (القبلي، والبغددي)، وعليه أتبعَت الخطوات الآتية في بناء اختبار مهارات تحليل النُّصوص الأدبيّة:

**1- صدق الاختبار:**

يعدُّ صدق الاختبار من أكثر الخصائص أهميّة بين موصفات الاختبار الجيد؛ لُقدرته على قياس السمة المراد قياسها، أي أن يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه (الحريري، 2012: 140)، واعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وصدق البناء، لاختبار مهارات تحليل النُّصوص الأدبيّة.

**أ- الصدق الظاهري :**

هو المظهر العام للاختبار، أو الصوّر الخارجيّة له من حيث نوع المُفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وتعليمات الاختبار ودقتها، ودرجة ما تتمتع به من موضوعيّة، ويكون له علاقة بالظاهرة المراد قياسها، ويمثّل هذا النوع من الصدق من طريق عرض الباحثة فقرات اختبارها قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء والمُتخصّصين.

**ب- صدق البناء**

فيطلق على هذا النوع من الصدق بصدق المفهوم أو صدق التكوّن الفرضي، ويهتم بجميع الدلائل الضرورية، ويتمّ بوساطته التعرف على مدى فُدرة الدرجة في أن تكون مؤسّراً على السمة التي يفترض أن يقيسها الاختبار، أي يتناول العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري، وهذا ما يهدف إليه الاختبار (مجيد، 2014: 104).

**2- ثبات الاختبار :**

واعتمدت الباحثة طريقة تحليل الثبات باستخدام معادلة (كبودر- ريتشاردسون 20) على طلبة عينّة التحليل الإحصائي؛ لاستخراج ثبات الفقرات الموضوعيّة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0,88) للفقرات الموضوعيّة، أمّا الفقرات المقاليّة فاستعمل معادلة الفا كرونباخ (Cronbachs alpha) بلغت قيمة ثباتها (0,87) وهو معامل ثبات جيّد، وإن كانت أقلّ من (70%)، فهذا يدلُّ على انخفاض نسبة الثبات، أمّا إذا كانت أكثر فهذا يدلُّ على ارتفاع نسبته (الخشاب، 2004: 36).

سابعاً: التطبيق النهائي للبرنامج:

طوّقت الباحثة اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية (البعدي) في يوم الأحد الموافق (2023/12/24م)، واستعانت الباحثة بأستاذة المادة للإشراف على سير الاختبار، ثم صححت إجابات الطلبة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية على وفق مفتاح تصحيحه.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج:

تعرض الباحثة النتائج على وفق تسلسل أهداف البحث، وعلى النحو الآتي:  
**الهدف الأول:** بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية.  
 ولتحقيق هذا الهدف تم الشروع في تحديد منطلقات بناء البرنامج على وفق فلسفته، ومبرراته، وأسس بنائه، والإجراءات المتضمنة في مراحل بنائه الممتلئة بـ(التخطيط والتحليل والتحديد)، والبناء، والتكوين، والتغذية الراجعة.

**الهدف الثاني:** معرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية.  
 ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين (الأولى، والثانية)، وستعرض الباحثة النتائج الخاصة بهذا الهدف.

**الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ودلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (40,83)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (22,85)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (25,761) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند متوسط دلالة (0,05)، ودرجة حرية (68)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إن البرنامج التعليمي أثر تأثيراً إيجابياً في تحليل النصوص الأدبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الضابطة	34	22,85	2,002	68	25,761	2
التجريبية	36	40,83	3,574	68	25,761	2

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي، ومتوسط درجات الاختبار البعدي لطلبة المجموعة التجريبية في اختبارات تحليل النصوص ولتحقق من صحة الفرضية، طبقت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطين، إذ أشارت النتائج إلى وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي البالغ (22,19)، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي البالغ (40,83)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (20,261) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (35)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية، ولصالح الاختبار البعدي، وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): نتائج اختبار (t-test) لعينتين مترابطين لتوضيح الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	36	22,19	18,64	3,536	35	20,261	2,021	دالة إحصائياً
البعدي		40,83		3,574				

يبيّن من الجدول أعلاه أنّ المتوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، للمجموعة التجريبية يساوي (18,64)، بانحراف معياري بلغ (3,536) للإختبار القبلي، و (3,574) للإختبار البعدي، والقيمة التائية المحسوبة لعينتين مترابطين بلغت (20,261)، وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05)، ودرجة حرية (35) والبالغة (2,021)، نجد أنّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يدل على ارتفاع مستوى تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية عند طلبة المجموعة التجريبية بعد إجراء التجربة، وإدخال المتغير المستقل (البرنامج التعليمي).

#### ◆ قياس حجم الفاعلية (لمهارات تحليل النصوص الأدبية):

لتحديد نسبة فاعلية المتغير المستقل (البرنامج التعليمي) في المتغير التابع (مهارات تحليل النصوص الأدبية)، واستخرجت الباحثة قيمة ماك جوجيان (Macgogian) في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي باستعمال معادلة الفاعلية (جوجيان)، إذ بلغت نسبة الفاعلية (0,67)، وهي أعلى من قيمة ماك جوجيان المحكّية البالغة (0,60)، إذ تشير المعايير المحددة في هذا المجال أنّ المحكّ ينبغي أن يزيد عن (0,60) للتحقق من الفاعلية، وإذا قلّ عن هذا المحكّ فإن البرنامج غير فعّال (Roebuck, 1973, 473-472)، ممّا يدلّ على فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، وجدول (4) يبيّن ذلك:

جدول (4) حجم فاعلية البرنامج التعليمي في أداء المجموعة التجريبية التطبيقية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية

المُتغير التابع	المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية	نسبة الفاعلية	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
مهارات تحليل النصوص الأدبية	التجريبية	القبلي	22,19	50	0,67	0,60	وجود فاعلية
		البعدي	40,83				

♦ بيان حجم الأثر للمتغير المُستقل في المتغير التابع (مهارات تحليل النصوص الأدبية)، وجدول (5) يُبين ذلك:

جدول (5) قيمة (n<sup>2</sup>) وقيمة (d) المُقابلة لها ومقدار حجم التأثير في مهارات تحليل النصوص الأدبية

المُتغير المُستقل	المُتغير التابع	قيمة T	درجة الحرية	قيمة إيتا n <sup>2</sup>	قيمة d	حجم التأثير
البرنامج التعليمي	مهارات تحليل النصوص الأدبية	25,761	68	0,907	6,245	كبير جداً

ثانياً: تفسير النتائج:

ومن العرض السابق لنتائج البحث، ووفق نظرياته يبين لنا تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، وهو مؤشر جيد يدل بوضوح على فاعلية المتغير المستقل (البرنامج التعليمي)، وأثره في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة المجموعة التجريبية، في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة استعمال البرنامج التعليمي أسهم في رفع مستوى الطلبة في مهارات تحليل النصوص الأدبية في مادة الأدب الإسلامي، وأوصت الباحثة بزيادة الوقت المخصص لتحليل النصوص ضمن الساعات المقررة لمادة الأدب الإسلامي؛ لتدريب الطلبة على تحليل النصوص، وتدقيقها سواء أكانت شعراً أم نثراً، استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة تهدف إلى معرفة فاعلية المدخل الجمالي في متغيرات أخرى مثل: القراءة الناقدية، والنقد الأدبي.

القرآن الكريم

♦ المصادر العربية

♦ إبراهيم، عبد العليم (1991): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، مصر.

♦ إبراهيم، عبد الله، وصالح هويدي (1998): تحليل النصوص الأدبية (قراءات نقدية في السرد والشعر، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان.

♦ ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1968): لسان العرب، ج1، ج4، ج11، ج12 دار صادر، بيروت، لبنان.



- ◆ أبو شريفة، عبد القادر، وحسين لافي قزق (2008): مدخل إلى تحليل النص الأدبي، ط4، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ◆ أمين، معن جاسم محمد (2001): الحكم الجمالي بين الإدراك الحسي والتذوق الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، العراق.
- ◆ بسيوني، محمد حسن (2003): مهارات تحليل النص الأدبي (فن الشعر) لدى معلم المرحلة الثانوية العامة وأثرها على التذوق الأدبي لدى طلابهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.
- ◆ بني خالد، حسن ظاهر (2012): فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ الجبوري، فلاح صالح حسين (2022): اكتساب المفهوم النحوي بأسلوب التلخيص (أسسه وبرامجه)، ط1، دار اليازودي العلمية، عمان، الأردن.
- ◆ الحاوري، محمد عبد الله، وعبد الله علي الكوري (2017): برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات النصوص الأدبية لدى الطلبة المعلمين في ضوء نظرية النظم للجرجاني، مجلة الدراسات الاجتماعية المجلد (23)، العدد (1)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.
- ◆ حجازي، عبد الحكيم ياسين، ووائل سليم الهياجنة (2016): مفاهيم أساسية في التربية، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ الحريري، رافدة (2012): التقويم التربوي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ الحسنوي، حاكم موسى عبد خضير (2019): فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط1، دار النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ الحلاق، علي سامي (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان.
- ◆ حواس، نجلاء يوسف احمد (2018): فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (204)، مصر.
- ◆ الخشاب، عبد الأله، وهاشم يحيى الملاح (1998): التقاليد الجامعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد (33)، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- ◆ دهمان، احمد علي (1986): الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجاً وتطبيقاً، ج1، ط1، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا.
- ◆ رزوقي، رعد مهدي، وآخرون (2022): نظرية التلقى والاستراتيجيات المنبثقة منها، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ◆ ريا، سامية عبد المتعال محمد علي (2022): برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد (119)، مصر.
- ◆ زقوت، محمد (1999): المُرشد في تدريس اللغة العربية، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة، بيروت.
- ◆ الزهراني، عبد العزيز عبد الله (2013): مستوى تمكن معلم اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

- ◆ سليم، محمد صابر (2001): المدخل الجمالي في التربية العلمية، جامعة عين شمس، كلية التربية مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد (4)، العدد (4)، القاهرة، مصر.
- ◆ الشربيني، فوزي عبد السلام (2005): التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- ◆ شمخي، عدي عبد (2022): أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (28)، العدد (115)، العراق.
- ◆ صالح، منار علي حسن، وأحلام محمود مطالقة (2019): مدى فاعلية تدريس التربية الإسلامية في ضوء المدخل الجمالي في تنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الحادي عشر، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (27)، عدد (2)، غزة، فلسطين.
- ◆ ضيف، شوقي (1960): تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي، ج1، ط8، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ◆ عايض، عبد الله محمد (2015): تقويم مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، عدد (48)، مكة المكرمة، السعودية.
- ◆ العبادي، ضاري خميس (2018): سيكولوجية عادات العقل والسلوكيات الذكية (التعود العقلي)، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ◆ عباس، راوية عبد المنعم (1987): القيم الجمالية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ◆ عبد الرحمن سليم (2013): برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء (3)، العدد (34)، نشر رابطة التربويين العرب، القاهرة، مصر.
- ◆ عبد الغني، مصطفى (1992): البنية الشعرية عند فاروق شوشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ◆ عبد النور، جبور (1979): المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- ◆ عبد عون، فاضل ناهي (2012): طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ عبيدات، ذوقان، وآخرون (1996): البحث العلمي (مفهومه وأدواته، وأساليبه)، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ◆ العزاوي، نعمة رحيم (1960): المناهج الجديدة ومنهج البلاغة، مجلة المعلم الجديد، ج3، المجلد (23)، بغداد، العراق.
- ◆ عزيز، حاتم جاسم، ومريم خالد مهدي (2015): المنهج والتفكير، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ عزيز، سيف سعد محمود، وعبد الحسن عبد الأمير العبيدي (2019): المساعد في كتابة البحوث التربوية، ط1، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد، العراق.
- ◆ عطية، محسن علي (2006): تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهد، عمان.
- ◆ العفون، نادية حسن، ووسن ماهر جليل (2013): التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ◆ علي، سعيد إسماعيل(2009): مُستقبل تعليم الأمة العربيّة أو التعليم قبل الجامعيّ، دار الفكر العربيّ، القاهرة، مصر.
- ◆ العمرو، رنا إياد إبراهيم(2016): عادات العقل في كُتب العلوم للمرحلة الأساسيّة العليا في فلسطين ومدى امتلاك طلبة الصف العاشر لها، كُليّة العلوم التربويّة، جامعة القدس، فلسطين.
- ◆ العيساوي، سيف طارق(2005): مُستوى طلبة اللغة العربيّة في كُليّة التربية الأساسيّة في تحليل النصوص الأدبيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، كُليّة التربية الأساسيّة، جامعة بابل.
- ◆ الفاخوريّ، حنا(1987): تاريخ الأدب العربيّ، ط12، المطبعة البوليسيّة، بيروت، لبنان.
- ◆ الفتلاويّ، سهيلة محسن كاظم(2004): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المُعلم النموذج في القياس والتقويم التربويّ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ القطان، وحيد عبد الله عليّ، وماهر مفلح الزيادات(2021): أثر استخدام المنحى الجماليّ لتدريس تاريخ العالم الحديث والمعاصر لتنميّة مهارات التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانويّة في دولة الكويت، مجلة الجامعة الإسلاميّة للدراسات التربويّة والنفسيّة، المجلد(29)، عدد(3)، الكويت.
- ◆ الكعبيّ، شيخة عوض(2023): التربيّة وأثرها في ترسيخ قيم التعايش، مجلة العلوم الإسلاميّة، الجامعة العراقيّة، المجلد(2)، العدد(33)، العراق.
- ◆ مجيد، سوسن شاكر(2014): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسيّة والتربويّة، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- ◆ محمود، شيماء صفاء(2023): مدى توافر الكفايات التدريسيّة عند مدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة، كلية التربية الأساسيّة، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسيّة، المجلد(29)، العدد(122)، العراق.
- ◆ مدكور، علي احمد(2001): مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربيّ، القاهرة، مصر.
- ◆ ملحم، إبراهيم(2016): تحليل النصّ الأدبيّ (ثلاثة مداخل نقدية)، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- ◆ الموسى، عقيلي محمد احمد(2018): استخدام المدخل الجماليّ في تدريس اللغة العربيّة لتحقيق أهداف التربية الجماليّة اللغويّة وتنميّة مهارات الكتابة الوجدانيّة المرتبطة بالجمال العصريّ لدى طلاب المرحلة الثانويّة، جامعة أسيوط، كُليّة التربية، أطروحة دكتوراه، القاهرة، مصر.
- ◆ الموسوي، حيدر جابر(2019): فاعليّة برنامج تعليميّ مقترح قائم على المنهج البنوي لتنميّة مهارات تحليل النصّ الأدبيّ لدى طلبة كليات التربية الأساسيّة في مادة الأدب الإسلاميّ، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كُليّة التربية الأساسيّة، جامعة ديالى، العراق.
- ◆ ناصر، سالم ناظم(2023): أثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلاب المرحلة الإعداديّة، كلية التربية الأساسيّة، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسيّة، المجلد(29)، العدد(120)، العراق.
- ◆ النعيميّ، محمد عبد العال، وآخرون(2015): طرق ومناهج البحث العلميّ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ الوائليّ، سعاد عبد الكريم(2004): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ◆ وزارة التعليم العاليّ والبحث العلميّ(2016): إصلاح التعليم العاليّ في العراق، مطابع التعليم العاليّ، بغداد.

◆ يونس، محمد (2013): البنية الشعرية (المنهج والقيمة)، ط1، نشر بغداد عاصمة الثقافة، بغداد، العراق.

◆ **Foreign sources**

◆ Roebuck, M (1973): Floundering among measurement in education technology – In Derek P. Cleary, A8 Mayer, Dceols Apects of.

◆ Gried, m, rag, c. (2003). **Appreciating the beauty of science ideas: teaching for aesthetic understanding S cience education**, 78(40), 574-587.

Ibrahim, Abdel-Aleem (1991): Technical Guide for Arabic Language Teachers, 14th ed., Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt.

□ Ibrahim, Abdullah, and Saleh Huwaidi (1998): Analysis of Literary Texts (Critical Readings in Narration and Poetry, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jadeed Al-Muttahida, Beirut, Lebanon.

□ Ibn Manzur, Abi Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram (1968): Lisan Al-Arab, Vol. 1, Vol. 4, Vol. 11, Vol. 12, Dar Sadir, Beirut, Lebanon.

□ Abu Sharifah, Abdul Qader, and Hussein Lafi Qazaq (2008): Introduction to Literary Text Analysis, 4th ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

□ Amin, Maan Jassim Muhammad (2001): Aesthetic Judgment between Sensory Perception and Artistic Appreciation, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Iraq.

□ Bassiouni, Muhammad Hassan (2003): Skills of Literary Text Analysis (Poetry Art) among Secondary School Teachers and Their Impact on the Literary Appreciation of Their Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Cairo University, Egypt.

□ Bani Khaled, Hassan Zaher (2012): The Art of Teaching in the First Three Elementary Grades, Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

□ Al-Jabouri, Falah Saleh Hussein (2022): Acquiring the Grammatical Concept Using the Summarization Method (Its Foundations and Programs), 1st ed., Al-Yazudi Scientific House, Amman, Jordan.

□ Al-Hawari, Muhammad Abdullah, and Abdullah Ali Al-Kouri (2017): A Proposed Enrichment Program for Developing Literary Text Skills among Student Teachers in Light of Al-Jurjani's System Theory, Journal of Social Studies, Volume (23), Issue (1), University of Science and Technology, Sana'a, Yemen.

□ Hijazi, Abdul Hakim Yassin, and Wael Salim Al-Hayajneh (2016): Basic Concepts in Education, 1st ed., Al-Mu'tazz Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

- Al-Hariri, Rafida (2012): Educational Evaluation, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hasnawi, Hakim Musa Abdul Khadir (2019): The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Scientific Trends, 1st ed., Dar Al-Nafees for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hallaq, Ali Sami (2010): The Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences, Modern Book Foundation, Beirut, Lebanon.
- Hawass, Najla Youssef Ahmed (2018): The Effectiveness of the Literature Circles Strategy in Developing Critical Reading Skills and Academic Achievement among Second-Year Intermediate Female Students, Faculty of Education, Ain Shams University, Reading and Knowledge Magazine, Issue (204), Egypt.
- Al-Khashab, Abdul-Ilah, and Hashem Yahya Al-Mallah (1998): University Traditions, Journal of the Union of Arab Universities, Issue (33), Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Amman.
- Dahman, Ahmed Ali (1986): The Rhetorical Image of Abdul-Qaher Al-Jurjani: Methodology and Application, Part 1, 1st Edition, Dar Talas for Studies, Translation and Publishing, Damascus, Syria.
- Razouki, Raad Mahdi, and others (2022): Reception Theory and Strategies Emanating from It, 1st Edition, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Raya, Samiya Abdul-Muttal Muhammad Ali (2022): A Program Based on Literary Criticism Trends to Develop Written Expression Skills among Preparatory School Students, Faculty of Education, Mansoura University, Faculty of Education Journal, Issue (119), Egypt.
- Zaqout, Muhammad (1999): The Guide to Teaching Arabic Language, Islamic University Library, Gaza, Beirut.
- Al-Zahrani, Abdul Aziz Abdullah (2013): The Level of Mastery of Arabic Language Teachers in Methods of Developing Literary Text Analysis Skills for Third-Year Secondary School Students, Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Salim, Muhammad Saber (2001): The Aesthetic Approach to Scientific Education, Ain Shams University, Faculty of Education, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Volume (4), Issue (4), Cairo, Egypt.
- Al-Sherbiny, Fawzi Abdul Salam (2005): Aesthetic Education in Educational Curricula to Confront Contemporary Issues and Problems, 1st ed., Kitab Publishing Center, Cairo, Egypt.
- Shamkhi, Adi Abdul (2022): The effect of the Robin table method on the achievement of Arabic language among fifth-grade literary students, College

of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Journal of the College of Basic Education, Volume (28), Issue (115), Iraq.

□ Saleh, Manar Ali Hassan, and Ahlam Mahmoud Matalqa (2019): The effectiveness of teaching Islamic education in light of the aesthetic approach in developing the attitude towards it among eleventh-grade students, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume (27), Issue (2), Gaza, Palestine.

□ Daif, Shawqi (1960): History of Arabic Literature in the Pre-Islamic Era, Part 1, 8th Edition, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt.

□ Ayed, Abdullah Muhammad (2015): Evaluating the skills of literary appreciation among intermediate school students in Makkah Al-Mukarramah, Journal of the Message of Education and Psychology, Issue (48), Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

□ Al-Abbadi, Dhari Khamis (2018): Psychology of Mind Habits and Intelligent Behaviors (Mental Habit), Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

□ Abbas, Rawya Abdel Moneim (1987): Aesthetic Values, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, Alexandria, Egypt.

Abdel Rahman Salim (2013): A Proposed Program Based on the Aesthetic Approach to Develop Philosophical Values and Attitudes Towards the Subject of Philosophy among Secondary School Students, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Part (3), Issue (34), Published by the Arab Educators Association, Cairo, Egypt.

□ Abdel Ghani, Mustafa (1992): The Poetic Structure of Farouk Shousha, Egyptian General Book Authority, Cairo.

□ Abdel Nour, Jabour (1979): Literary Dictionary, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon.

□ Abdul Aoun, Fadhel Nahi (2012): Methods and Approaches to Teaching Arabic Language, Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

□ Ubaidat, Dhuqan, and others (1996): Scientific Research (Its Concept, Tools, and Methods), Dar Al Fikr, Amman, Jordan.

□ Al-Azzawi, Nima Rahim (1960): New Curricula and the Approach to Rhetoric, New Teacher Magazine, Vol. 3, Volume (23), Baghdad, Iraq.

□ Aziz, Hatem Jassim, and Maryam Khaled Mahdi (2015): Methodology and Thinking, 1st ed., Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمية  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
قسم اللغة العربية/ دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية  
م/ استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية؛ لمعرفة أسباب ضعف الطلبة في مهارات تحليل النصوص  
الأدبية

تحية طيبة.....

تروم الباحثة بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي، ضمن بحثها الموسوم بـ(فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، وعادات العقل لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية)، ومن بين أهداف البحث تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الثانية في كليات التربية، ولما تجده الباحثة فيكم من دقة، وأمانة علمية، زيادة على خبرتكم في مجال التربية والتعليم، لذا يرجى التفضل بأبداء آرائكم السديدة، وملحوظاتكم القيمة فيما يأتي:

- 1- ما مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانية لمهارات تحليل النصوص الأدبية؟
- 2- بيان أسباب الضعف والقوة في اكتساب الطلبة لمهارات تحليل النصوص الأدبية؟

1- الأستاذة/.....المحترم/ة

2- اللقب العلمي.....

3- الاختصاص.....

4- مكان العمل.....

الباحثة

رسمية خريبط راضي

ملحق (2)

REPUBLIC OF IRAQ  
Ministry of Higher Education  
& Scientific Research  
Mustansiriyah University  
College of Basic Education

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي  
الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الاساسية

No: ٦٨٣٥  
Date: التاريخ: ٢٠٢٣/٩/١٧

الى / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
م / تسهيل مهمة

نهدىكم اطيب تحياتنا :  
يرجى تسهيل مهمة الطالبة ( رسمية خريبط راضي ) عن بحثها الموسوم (فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية وعادات العقل لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية) بأشراف (أ.د. قصي عبد العباس حسن) لغرض اجراءات البحث علماً انها احدى طلبة دكتوراه / السنة البحثية في كليتنا للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ قسم / اللغة العربية تخصص/ طرائق تدريس اللغة العربية، ومستمرة في الدوام .  
سرمع التقدير...

السيد م. ش. العلي  
لاستكمال اجراءات تسهيل المهمة

السيد م. ش. العلي  
معاون العميد للشؤون العلمية  
والدراسات العليا  
٢٠٢٣/٩/١٧

السيدة م. م. م. م. م.  
للتسهيل المهمة ... مع التقدير  
٢٠٢٣/٩/١٧

السيد م. ش. العلي  
معاون العميد للشؤون العلمية  
والدراسات العليا  
٢٠٢٣/٩/١٧

الموظف المختص : رسل غالب المكيور  
٢٠٢٣/٩/١٧

Email: basiceducation@uomustansiriyah.edu.iq  
Iraq-Baghdad-Sab'a Abkar  
العراق - بغداد - سبع ابكار



**Abstract :**

This research aims to: 1-building an educational program based on the aesthetic entrance. 2-the effectiveness of an educational program based on the aesthetic entrance in developing the skills of analyzing literary texts among students of the Arabic language departments in the colleges of Education. To achieve the research objectives, the researcher followed two approaches: The researcher prepared an educational program that included educational goals, educational content in light of the topics of Islamic literature, appropriate strategies, accompanying activities, educational means, and calendar methods, so it consists of the teaching manual, the student's book, and the researcher verified its validity after Show it to a group of experts, specialists. To verify the research procedures, the researcher used an experimental design with partial control: the design of the two groups(experimental and control) random selection, with the same pre-and post-test. The research community consisted of(2164) students, and the researcher chose the Arabic language department at the Faculty of education for the humanities(Ibn Rushd) in an intentional way; to be a field for her research, as the department includes three divisions in the second stage, and through a random draw, the researcher chose Division (A) to represent the control group that studies according to the usual teaching of(34) students, while Division (B) The experimental study of the subjects of Islamic literature according to the educational program consisted of(36) students, and the research sample consisted of(70) students. The researcher rewarded the students of the two research groups with statistical parity in the following variables: chronological age, grades of the first semester of the previous academic year for the subject of Islamic literature, academic achievement of parents, the measure of language ability, the academic motivation scale, the gender variable, and the tribal test of literary text analysis skills. As for the research tool, the researcher prepared a test to measure the skills of analyzing literary texts, which included(40) paragraphs, (30) multiple-choice paragraphs, and(10) paragraphs of the essay type, its truthfulness, stability, difficulty coefficient, discriminatory power, and the effectiveness of its alternatives were verified, and the researcher prepared a criterion to correct the test, verified its truthfulness after presentation to a group of experts and specialists. The researcher herself trained the two research groups during the duration of the experiment, which lasted a full semester, namely: the first semester of the academic year (2022- 2023), the researcher finally applied the research tool, analyzed the results using a number of statistical means using

the statistical program(spss), and after analyzing the data, the researcher found a statistically significant difference between the average test scores of the pre-test and the average test scores of the students of the experimental group in testing the skills of analyzing literary texts. , And the presence of a statistically significant difference between the average scores of students of the experimental group and the average scores of students of the control group in the dimensional test of the skills of analyzing literary texts. To complement the level of statistical significance, the researcher applied the ETA Square and the mcgoogian equation to measure the size of the impact of the program, and its effectiveness, so the program was effective. In light of the research results, the researcher concluded several conclusions, including: The educational program proved its effectiveness in developing the skills of analyzing literary texts among students of the second stage, therefore, the aesthetic entrance clarified many aspects of the literary text that are characterized by ambiguity, made the lecture more active, and gave it an aspect of suspense during the analysis of literary texts, and the researcher recommended a set of recommendations, including: The researcher suggested conducting similar studies aimed at finding out the effectiveness of the aesthetic entrance in other variables such as: critical reading, and literary criticism.

**Keyword** :Educational program, aesthetic entrance, skills of analyzing literary texts, students of Arabic language departments, faculties of Education.